



## Psychological Richnes, Better Presence and their Relationship to Enneagram Personality Patterns for Mothers's of Children with Special Needs

*Dr. Fatma El Zahraa A. Abd El Wahed*

Associate Professor, Department of Special Education  
Faculty of Education, Helwan University, Egypt  
[fatmaabdelbasit@gmail.com](mailto:fatmaabdelbasit@gmail.com)

*Dr. Magda A. Alsayed*

Lecturer of Mental Health  
Faculty of Education, Helwan University, Egypt  
[Magdaabdelsalam15@gmail.com](mailto:Magdaabdelsalam15@gmail.com)

Received: 28-12-2024 Revised:23-1-2025 Accepted:8-2-2025  
Published: 5-4-2025

DOI: 10.21608/jsre.2025.348229.1756

Link of paper: [https://jsre.journals.ekb.eg/article\\_418349.html](https://jsre.journals.ekb.eg/article_418349.html)

### Abstract

The two researchers aimed to investigate the correlational relationship between psychological Richness- better presence, and personality patterns among a sample of mothers of children with intellectual disabilities, autism, and sensory impairments in hearing and vision. Conducting the research required the preparation of measures for psychological Richness, better presence, and personality types. The tools were applied to a sample of 51 mothers, and through hypothesis testing,. The results showed a positive correlation between the variables of psychological Richness and - better presenceand their relationship with personality types, while the correlation was not significant with some personality types and negative correlations appeared with some other personality types. No differences were found between the scores of mothers of children with special needs on the psychological Richness scale.The results showed a positive correlation between the variables of psychological Richnessand better presenceand their relationship with personality types, while the correlation was not significant with some personality types, and negative correlations appeared with some other personality types. There were no differences between the scores of mothers of children with special needs on the psychological Richnessscale and better presence attributed to the level of education (university - intermediate) and the type of disability of the child (intellectual disability - autism - sensory disabilities) or the interaction between the level of education and the type of disability of the child. It was also clear that there were no differences between the average scores of mothers on personality types that could be attributed to the level of education, nor were there differences between their average scores in the types attributed to the type of disability, while differences were found in the researcher type in relation to sensory disabilities, both auditory and visual.

**Keywords:** *Psychological Richness, Better presences, Enneagram, personality Patterns, Mothers of children with special needs.*

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

أ.م.د. فاطمة الزهراء عبدالباسط عبدالواحد

أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة

كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية

[fatmaabdelbasit@gmail.com](mailto:fatmaabdelbasit@gmail.com)

د. ماجدة عبدالسلام عبدالمجيد السيد

مدرس دكتور قسم الصحة النفسية

كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية

[Magdaabdel salam15@gmail.com](mailto:Magdaabdel salam15@gmail.com)

**المستخلص:**

هدفت الباحثتان من إجراء البحث الحالى التحقق من العلاقة الارتباطية بين الثراء النفسى، والوجود الأفضل، وأنماط الشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، واضطراب التوحد، والإعاقات الحاسوبية السمعية والبصرية، وقد تطلب البحث إعداد مقاييس: الثراء النفسى، والوجود الأفضل، والأنماط الشخصية، وتم تطبيق الأدوات على عينة قوامها (٥١ أم) ومن خلال اختبار الفروض تم التحقق من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرى الثراء النفسى والوجود الأفضل وأنماط الإنجرام للشخصية، فى حين أن العلاقة الارتباطية لم تكن دالة مع بعض أنماط الشخصية، وظهرت علاقات ارتباطية سلبية مع بعض الأنماط الشخصية الأخرى، كما لم تظهر فروق بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس الثراء النفسى، والوجود الأفضل ترجع إلى مستوى التعليم (جامعى - متوسط) ونوع إعاقة الإبن (إعاقة ذهنية- اضطراب التوحد- الإعاقات الحاسوبية) أو التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم ونوع إعاقة الإبن. كما اتضح عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الأمهات على أنماط الشخصية يمكن إرجاعها إلى مستوى التعليم، كما لم تظهر فروق بين متوسطات درجاتهن فى أنماط الشخصية ترجع إلى نوع الإعاقة بينما وجدت فروق فى نمط الباحث فى اتجاه الإعاقات الحاسوبية السمعية والبصرية.

**الكلمات المفتاحية:** الثراء النفسى، الوجود الأفضل، أنماط الشخصية، الإنجرام، أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة.

## الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

### المقدمة:

نظرا للدور الحيوى الذى يقدمه أولياء الأمور – لاسيما الأمهات- فى حياة الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة, تأتى أهمية البحث فى مكامن القوة والمتغيرات الإيجابية التى يمكن أن تدعم قيام الأمهات بدور إيجابى فى حياة الأبناء من ذوى الاحتياجات الخاصة. وخلال هذه الرحلة كلما تمتعت الأم بالثراء النفسى فإنهن يعكس بالإيجاب عليها وعلى برنامج التربية الخاصة.

فمن خلال الثراء النفسى, يُمكن للأفراد أن يطوروا أنفسهم, ويتعلموا سلوكيات جديدة لمواجهة التحديات, فالثراء النفسى يهدف إلى توسيع الأفق الشخصى وتعزيز النمو الذاتى (Wessling, J. 2022, 6-7).

وعلى الرغم من التحديات التى تواجهها أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة, فإن بعض الأمهات قد تجد جوانب إيجابية فى التجارب التى تخوضها, مثل زيادة الروحانية والمرونة التى يمكن أن تساعد فى التغلب على الصعوبات المرتبطة بتربية الأطفال (Rahmatuz, Zulfia, 2020). لذلك يعد الوجود النفسى لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة أمر بالغ الأهمية لرفاهيتهن, وتنمية أطفالهن (Jamillah, H, 2022).

وتعد أنماط الشخصية محدد مهم يمكن أن يسهم فى التباين بين الأمهات فى تقييمهن لتجربة رعاية طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة, فقد توصلت نتائج دراسة جهاد محمد, وفاء محمد ومروة سعيد (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) (٠,٠١) بين درجات أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية ودرجاتهن على مقياس سمات الشخصية. كما أظهرت نتائج دراسة أميرة بن ابراهيم, أمامة بن ساس (٢٠٢٤) تباين درجات سمة العصابية لدى أولياء أطفال طيف التوحد, وتضمنت توصيات الدراسة إجراء مزيد من الدراسات حول سمات الشخصية باعتبارها محدد رئيسى يؤثر على تجربة الأمومة وديناميكية الأسرة بشكل عام, وما يتبع ذلك من جهود لتطوير أنظمة الدعم لهذه الأسر.

لذلك تأتى أهمية دراسة أنماط الشخصية لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة حيث أن التعامل مع أنماط واضحة ومحددة للشخصية يوفر الكثير من الجهد والوقت فى برامج التربية الخاصة, ويوفر الإنجرام Enneagram إطارا واضحا لدراسة أنماط الشخصية باعتبارها بناء متكامل من السمات والخصائص التى تتفاعل مع بعضها البعض.

فالإنجرام يطرح نظام جامع وشامل لفهم الذات والآخرين حيث يحدد مجموعة نماذج من العواطف والمعارف والسلوكيات لتسع أنماط للشخصية (Richmer, 2011, 58), ويسلك الفرد بصورة رئيسية عن طريق واحد من هذه الأنماط التسعة فى المراكز الثلاثة للشخصية, وتطغى السمات النفسية المكونة لهذا النمط على شخصية الفرد فى معظم الأوقات (منتهى مطشر, ٢٠١١), وقد أظهرت نتائج دراسة زينب

ابراهيم (٢٠٢٠) وجود علاقة دالة إحصائياً بين معنى الحياة وأنماط الشخصية التسعة وفق الإنجرام. كما قامت منة الله محمد، أحلام عبدالعظيم وحسنا عبدالله (٢٠٢٤) بإعداد برنامج لتنمية مفاهيم الأسرة الخضراء والتفكير الإيجابي فى ضوء أنماط الشخصية وفقاً للإنجرام، واتضح من خلال النتائج أن اشتراك الطالبات فى الأنشطة المختلفة التى تراعى أنماط الإنجرام تساهم فى تعلم مهارات مختلفة وتزيد من الثقة بالنفس عند النجاح فى تحقيق الأهداف وتساعد فى التحفيز والتحمس للمشاركة فى المزيد من الأنشطة.

ومن هذا المنطلق فإن أنماط الشخصية لأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تستدعى البحث والدراسة، ولعل البحث فى متغيرى الثراء النفسى والوجود الأفضل فى ضوء علاقتهم بأنماط الشخصية وفق الإنجرام قد يفيد فى الخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها فى برامج التربية الخاصة.

### مشكلة البحث

انبثقت مشكلة البحث الحالى من ملاحظات الباحثتان للتباين بين أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى فاعليتهن فى رعاية أبنائهن من ذوى الاحتياجات الخاصة، وكفائتهن النفسية فى تجاوز صدمة الإعاقة والتعافى سريعاً نحو القيام بدور إيجابى فى الرعاية والإهتمام بأبنائهن من ذوى الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات المرتبطة فقد اتضح الارتباط المباشر بين الكفاءة النفسية لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة وفعاليتها فى برامج التربية الخاصة، فقد يتراجع دورهن - كما يمكن أن ينعكس بالسلب على فاعلية برامج التربية الخاصة- وفقاً لكفاءتهن النفسية، فقد أظهرت نتائج دراسة أمانى صالح (٢٠٢٣) وجود علاقة ارتباطية دالة بين الرفاهية النفسية للأمهات والسلوك الاجتماعى الإيجابى للأبناء. وفى المقابل تشير بعض الدراسات أن العديد من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة يواجهن تحديات عاطفية كبيرة وصرعات فريدة، يمكن أن تؤثر بالسلب على أداء دور إيجابى فى برامج التربية الخاصة (Kapliyha, 2023) (Berliana, etal, 2022) (Hossein, J, 2018)، وهذه التحديات التى لا يكون معظم الآباء أو مقدمي الرعاية مستعدين لها، كما يمكن أن يؤثر التعامل مع المشاعر السلبية مثل الشعور بالذنب، وعدم الإنجاز، وخيبة الأمل، والخوف، والعار، واليأس، سلباً على حياة الأسرة بأكملها (Juszko, K., & Szczepańska-Gieracha, J., 2021)

يعد الثراء النفسى واحداً من أهم الجوانب التى تسهم فى تحقيق تطور مثمر وإيجابى فى شخصية الفرد حيث تنعكس جوانب هذا التطور على حياته بالنجاح، حيث يعكس الثراء النفسى خبرة الحياة المتجددة والهادفة ذات المعنى التى يشعر فيها الفرد بالرضا عن حياته، ويشترك فى الأنشطة البناءة، ويؤمن بالمشاعر الإيجابية والأحاسيس الروحانية ويمارسها، وهذه القوة تجعله قادر على تغيير حياته للأفضل (إيمان حسنين، ٢٠١٦، ٢٤٠). ويتيح الثراء النفسى التعامل الفعال مع الخبرات والاستفادة منها وإن كانت هذه الخبرات ضاغطة وسلبية، فقد أظهرت نتائج دراسة (Bae, J, S, 2020) أنه عندما يكون لدى الأفراد من السمات النفسية التى تعبر عن الثراء النفسى مثل الإنفتاح على الخبرات فإن هؤلاء الأشخاص يميلون إلى رؤية التجربة على أنها أكثر ثراء.

كما قد تجد بعض الأمهات جوانب إيجابية فى تجاربهن وتكون تصور بأن كل ما تبذله من جهد يعزز قيمتها فى الوجود ويعطى لحياتها بعدا روحيا يمكن أن يساعدهن فى التغلب على الصعوبات المرتبطة بتربية أطفالهن (Rahmatuz, Zulfia, 2020). لذلك يعد الوجود النفسى لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة أمر بالغ الأهمية لرفاهيتهن, وتنمية أطفالهن (Jamillah, H, 2022), فقد أظهرت نتائج دراسة أمال ابراهيم (٢٠٠٨) أن الوالدية الفعالة ترتبط إيجابيا بالسلوك التكيفى للمعاقين عقليا. كما وجدت دراسة منى مصطفى (٢٠١٢) اختلافات فى مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعاً لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم لصالح المستوى الأعلى.

وعلى الجانب الآخر فقد أظهرت نتائج الدراسات التباين بين أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة فى أنماط الشخصية, الأمر الذى يجعل خبرة كل أم خبرة متفردة, وقد أظهرت نتائج جهاد محمد, وفاء محمد, مروة سعيد (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس المواجهة الروحية ودرجاتهن على مقياس سمات الشخصية.

كما أن سمات الشخصية يمكن أن تشكل عوامل حماية فى مواجهة الضغوط (وسام بلخير, ٢٠٢١). وقد أظهرت نتائج دراسة ( نوال بنت عثمان, ٢٠٠٨) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاحتراق النفسى وسمة المسؤولية لدى العاملات مع ذوى الاحتياجات الخاصة, ووجود فروق ذات دلالة بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق النفسى فى سمات الشخصية (الاجتماعية, السيطرة, المسؤولية, والدرجة الكلية). كما أظهرت نتائج دراسة (Wong S,W & Leung,M-T, 2014) أن كلا من أنواع الإنجرام (التفكير والشعور والفعل) وأسلوب الأبوة (المتسامح, الاستبدادى, المتسلط) تتنبأ بأهداف الإنجاز الاجتماعى .

ويوجد بناء داخلى يتكون منه نمط الشخصية وفقا للإنجرام, وهو عبارة عن متصل لمستويات تسعة من النمو والتي يتشكل منها نمط الشخصية نفسه, وتمثل الجانب (الصحى, والمعتدل, وغير الصحى) للنمط (Riso,1995), لذلك فإن الفرد قد يشعر بنوع من التغيير وبصورة مستمرة فى بعض جوانب شخصيته, ويعود سبب ذلك إلى أن الفرد قد يتجه نحو الصورة الصحية أو المعتدلة أو غير الصحية فيتحرك على متصل واسع من السمات, والدوافع, ووسائل الدفاع التى تشكل نمط شخصيته (keyes,1999) (منتهى مطشر, ٢٠١١).

وفى ضوء ماسبق ومن منطلق الدور الهام الذى تقوم به أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة فى برامج التربية الخاصة فقد جاءت فكرة البحث الحالى نحو البحث فى مكان القوة والمتغيرات الإيجابية التى من المفترض أن يكون لها دور هام فى دعم تلك الفئة فى رحلتهم فى رعاية أبنائهم ذوى الاحتياجات الخاصة, من خلال فهم متغيرات الثراء النفسى والوجود النفسى الأفضل وعلاقتها بالأنماط الشخصية وفق الإنجرام.

### وتتحدد مشكلة البحث الحالى فى الاجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما طبيعة العلاقة بين الثراء النفسى وأنماط الإنجرام للشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٢- ما طبيعة العلاقة بين الوجود النفسى الأفضل وأنماط الإنجرام للشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٣- ما الفرق بين أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة فى متغيرات الثراء النفسى والوجود النفسى الأفضل وأنماط الإنجرام للشخصية التى ترجع إلى مستوى التعليم (جامعى- متوسط), ونوع إعاقة الإبن (إعاقة ذهنية- اضطراب التوحد- الإعاقات الحاسوبية), أو التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم ونوع إعاقة الإبن؟

### أهمية البحث

- ١- تأتى أهمية البحث الحالى من أهمية العينة التى يتناولها البحث وهى فئة أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لما لهن من دور هام فى رعاية وتأهيل أطفالهن من الفئات الخاصة.
- ٢- أهمية المتغيرات التى يتناولها البحث الحالى " الثراء النفسى - الوجود النفسى الأفضل - أنماط الإنجرام للشخصية " وجميعها متغيرات لها أهمية فى مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسى للأفراد - لاسيما أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة- لفهم أنفسهم بصورة أفضل وتنمية قدراتهم حول التعامل الجيد مع مواطن القوة والضعف.
- ٣- دراسة أنماط الإنجرام لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة يفسر الاختلافات الفردية بين أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة, ويتيح مزيد من الفهم للعوامل التى تعزز أداء الأمهات خلال برامج التربية الخاصة.
- ٤- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالى فى الإجراءات التدخلية المستقبلية والخدمات الإرشادية مع أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة, وأبنائهن.

### أهداف البحث

- ١- الكشف عن العلاقة بين الثراء النفسى وأنماط الإنجرام للشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين الوجود النفسى الأفضل وأنماط الإنجرام للشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٣- التعرف على الفروق بين أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة فى متغيرات الثراء النفسى والوجود النفسى الأفضل وأنماط الإنجرام للشخصية التى ترجع إلى مستوى التعليم (جامعى - متوسط), ونوع إعاقة الإبن, (إعاقة ذهنية- اضطراب التوحد- الإعاقات الحاسوبية) أو التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم ونوع إعاقة الإبن.

## المفاهيم الاجرائية للبحث

### - الثراء النفسى Psychological Richnes

عرفت الباحثتان -فى ضوء البحث الحالى- الثراء النفسى بأنه الاتجاهات الإيجابية لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة نحو الحياة رغم الخبرات الضاغطة التى تواجهها الأم، بما ينعكس على خبراتها البناءة فى رعاية ابنها من ذوى الإحتياجات الخاصة، وسعيها نحو تغيير حياتها للأفضل، وتتضمن الأبعاد: الخبرات المؤثرة، الرضا عن الحياة، التفتح ذهنى، الانفتاح على التجربة، الإيجابية الاجتماعية. ويقدر إحصائيا بالدرجة التى تحصل عليها الأم على المقياس المعد لهذا الغرض.

### - الوجود النفسى الأفضل Better Psychological Presence

عرفت الباحثتان -فى ضوء البحث الحالى- الوجود النفسى الأفضل بأنه حالة إيجابية قوامها الشعور بالعيش الطيب، والرضا عن الذات وتقبلها والتوافق مع الذات، والآخرين وقدرة الفرد على تنظيم شؤون حياته وتوجيه ذاته وجهة إيجابية متبنيا أهداف واقعية وسعيه نحو تحقيقها مستفيدا من إمكانياته وقدراته الشخصية، وتنظيم الظروف المحيطة به والاستخدام الفعال للفرص والموارد المحيطة. ويتضمن الأبعاد: تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النمو الشخصى، الهدف من الحياة، ويقدر إحصائيا بالدرجة التى تحصل عليها الأم على المقياس المعد لهذا الغرض.

### أنماط الإنجرام للشخصية Enneagram Personality Patterns

أنماط لإنجرام تتناول الشخصية وفق تسعة أنماط تتميز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات النفسية، تستقر ملامحها داخل الفرد المتسم بها، والبحث الحالى يتبع تقسيم أنماط الشخصية وفق الإنجرام حيث تم تقسيم أنماط الشخصية إلى تسعة أنماط رئيسية كل نمط منها يعكس دوافع الفرد الداخلية، وكيفية تعامله مع الآخرين، واستجابته للمؤثرات البيئية والمشكلات، وهذه الأنماط هى النمط: المصلح، المساعد، المنجز، المتفرد، الباحث، المخلص، المتحمس، المتحدى، المسالم. وتقدر لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال الدرجة التى تحصل عليها الأم على المقياس المعد لهذا الغرض.

### Mothers of Children with Special needs أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة

هن أمهات لطفل أو أكثر من ذوى الإعاقة العقلية أو اضطراب التوحد أو الإعاقات الحسية سمعية أو بصرية، عينة البحث الحالى.

### المفاهيم الأساسية والدراسات المرتبطة

رغم الدور المهم والأساسى لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة فى برامج التربية الخاصة، فإن العديد من المتغيرات - فى ظل رعاية طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة- يمكن أن تؤثر سلبا على مضي الأمهات فى بذل الجهد والمثابرة فى رعاية أبنائهن، فقد أظهرت نتائج دراسة سهام رياض (٢٠٢٤) أنّ التحديات التى تواجه أمهات الأطفال ذوى اضطراب التوحد أثناء تربيتهم أطفالهن هى: الشعور بالحزن والضيق، والاكتئاب والضعف، ووصمة العار الاجتماعية، والقلق على مستقبل الطفل، وعندما بحثت منى

جمال(٢٠٢٣) العوامل التى تؤثر على الكفاءة الذاتية للأمهات وجدت تأثير دال للإعاقة(العقلية – البصرية – التوحد- السمعية) على الكفاءة الذاتية للأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة, وقد تناولت دراسة (Aksamit, D., & del Mar Badia Martin, M., 2022) تقييم تجربة الأمومة عند رعاية البالغين ذوى الإعاقات الذهنية العميقة, وأشارت النتائج إلى أهمية تقديم الدعم للأمهات البالغين ذوى الإعاقات الذهنية. كما أظهرت نتائج دراسة (Estrada, L., & Deris, A, 2021) أن عائلات ذوى الاحتياجات الخاصة يفتقرون إلى المعرفة بالممارسات المستخدمة في علاج اضطراب طيف التوحد, الأمر الذى يتطلب تقديم المساعدة لهم من قبل المتخصصين. وتوصلت نتائج دراسة نورة عبدالمحسن(٢٠١٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية الوالدية بين أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية وأمهات الأطفال العاديين لصالح أمهات الأطفال العاديين, وقد أوصت بالعمل على تحسين وتطوير الكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لما لها من دور في معالجة مشكلات الأبناء. وأشارت نتائج دراسة (Juszko, K., & Szczepańska-Gieracha, J. , 2021) أن تربية الأطفال ذوى الإعاقة ورعايتهم تتضمن عددًا من التحديات, كما أن التعامل مع المشاعر السلبية مثل الشعور بالذنب, وعدم الإنجاز, وخيبة الأمل, والخوف, والخل واليأس, يؤثر سلبيًا على حياة الأسرة بأكملها. وقد وجد مستوى مرتفع من الكبت التعبيري وحدث اضطرابات القلق والاكتئاب لدى أكثر من نصف الوالدين.

#### أولاً: الثراء النفسى لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة Psychological Richness

يعد الثراء النفسى جوهر السعادة وجانب من مقومات الثروة النفسية أن يمتلك الإنسان صحة نفسية وبدنية جيدة وشعور بالرضا عن حياته وتكون لديه حالة روحانية تدفعه للشعور بمعنى وقيمة الحياة التى يحيها وأن يمتلك علاقات اجتماعية ودودة و متميزة وأن يشارك بإيجابية فى الأنشطة المفيدة والجاذبة, وتكون لديه من القيم والمثل والأهداف ما يعمل من أجله وأن يشعر بأن السعادة هى الثروة النفسية الحقيقية(إد داينر وروبرت بيزاوس داينر , ٢٠١١). ولكل مرحلة من مراحل النمو إثراءها المناسب لها فالإثراء النفسى فى الطفولة المبكرة " إثراء أساسى" وكل أطوار النمو الإنسانى محتاجة إلى إثراء, أو الإشباع المماثل للإثراء. وتعمل الأم على تحقيق الإثراء النفسى لطفلها من خلال الأدوار التى تقوم بها, فهى بوحى من الفطرة, أو بتوجيه من الخبرة, أو بمزيج منهما معا, تحقق فى الفطرة غنى و ثراء من خلال إشباع حاجات طفلها بشكل كاف ومنتظم وتصون حواس الطفل وترعاها بمتابعة دقيقة لأية احتمالات من القصور أو الخلل فى أى منها كما ترعى استجاباته للخبرات المادية كما تراقب استجاباته للمثيرات الاجتماعية متتبعه مسار نموه وتطوره فى الإتجاه السليم وكل ذلك يحتاج دراية وتعلما وتدريباً للأم. فعندما يكون الوسط النمائى يتضمن إثراء نفسيا للطفل النامى فى كافة جوانبه وتكويناته وأنشطته النفسية حسية كانت أو إدراكية, معرفية أو عقلية, وجدانية أو انفعالية, ذوقية أو جمالية, اجتماعية أو اخلاقية, قيمية أو دينية فإنه بقدر ثراء هذا الوسط النمائى الذى يفتح فيه الطفل - أى بقدر كفاءته وكفايته فى التنبيه والإستجابة- يتحقق نمو الطفل نموا مجازا لحدود العادية مرتفعا على معدلات السواء لأنه نمو فائق(سيد أحمد , ١٩٩٤).

#### مفهوم الثراء النفسى والفرق بينه وبين بعض المفاهيم

يشير مصطلح الصحة النفسية Mental Health إلى " حالة دائمة نسبيا, يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أى مع نفسه ومع بيئته), ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع

الأخرين, ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن, ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة, وتكون شخصيته متكاملة سوية, ويكون سلوكه عاديا ويكون حسن الخلق بحيث يعيش فى سلامة وسلام (حامد زهران , ٢٠٠٥ , ٩), ويرى مكوجل أن السعادة *Heppyness* أطول فى عمرها من الإحساس باللذة والسرور, وقد تستمر مع الشخص مدى حياته, والإنسان يسعد عادة عند قيامه بواجب يؤمن به, ومتى ظهرت فكرة الواجب الذى يؤمن به الشخص ظهرت فكرة عاطفة اعتبار الذات, أى فكرة أن أداء هذا الواجب يحقق فكرة المرء عن نفسه ويشعره بالسعادة تبعا لذلك, فالسعادة نتيجة لتحقيق الذات أو أنها نتيجة لوضع النزعات التى تعزز بها الذات موضع التنفيذ العملى (عبدالعزيز القوصى, ١٩٥٢, ٩٨).

وقد تم استعارة مفهوم الثروة النفسية *Mental Wealth* بصفته يخدم مفهوم الصحة النفسية من الناحية الاقتصادية, ويشير إلى قيم سوق العمل ليشمل الرفاهية النفسية وتسليع المشاعر الإيجابية كشكل مختلف من أشكال رأس المال, حيث يشير باتريك جورى (McGorry , 2017) أن مصطلح الثروة النفسية *Mental Wealth* جاء من منطلق أن الفرد يحقق الثراء ويبلغ رأس المال الاقتصادى والاجتماعى زروته عند الأفراد فى بداية البلوغ, وفى المقابل وجد أن ٧٥% من اضطرابات الصحة النفسية تظهر قبل أو أثناء تلك المرحلة من العمر, وبالتالي فإن ضعف الصحة النفسية يمكن أن يشكل تهديدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأمم. من هنا جاء دور الوقاية والتدخل المبكر والعلاج الفعال للأطفال والبالغين والانتباه لما يمتلكه الأفراد من مقومات نفسية تمكنهم من الإنتاج وتم التأكيد على حماية الثروة النفسية فقد أصبح هناك وعى بأنه يمكن تحقيق عائد اقتصادى أكبر من خلال الاستثمار فى رعاية الصحة النفسية.

وعلى الجانب الآخر أشار أوشي وآخرون (Oishi, S. et al, 2020) أن مفهوم الثراء النفسى *Psychological Richness* يتضمن الحاجة إلى تجارب معقدة ومتنوعة, والتي تغير وجهات نظر الناس حول العالم ومكانهم فيه وأنه بعد مختلف عن السعادة أو المعنى, ويشمل لحظات من عدم الراحة والمشاعر السلبية, حيث يعتبر تجارب الحياة التى تستكشف الحقيقة والمعرفة والتفاعلات العميقة مع العالم من حولهم ذات قيمة (Oishi, S., et al, 2020, 2-8). كما تم الإشارة من خلال دراسة (Wessling, J. 2022) إلى مفهوم الثراء النفسى *Psychological Richness* باعتبارهم مفهوم يُشير إلى نوع جديد من الرفاه الذى يركز على التجارب النفسية المتنوعة والغنية التى تعزز من التعقيد والتقدير الذاتى للفرد, ويتضمن الثراء النفسى تقييم الأحداث بناءً على مفاجآتها, وحدائنها, وتعقيدها, مما يعكس التجربة الشخصية للفرد أكثر من الظروف البيئية الموضوعية. يهدف إلى توسيع الأفق الشخصى وتعزيز النمو الذاتى من خلال التجارب الجديدة والقيمة.

ويرى سيد أحمد ( ١٩٩٤ , ٣) أن الثراء النفسى إتساع ورحابة فى الخبرة ولكن ليس أى خبرة وكل خبرة بل الخبرة المنقاة التى تجعل الاتساع ممثلاً لا مجرد اتساع فارغ, والثراء كثرة الممارسة وشمول فى مواجهة الواقع وفى مجابهة المواقف شمول يتضمن استغراق وعمق.

وفى ضوء ما سبق يتضح أن مصطلح الثراء *Richness* يستخدم فى المجال الاقتصادى ليشير إلى تحقيق تقدم اقتصادى ومادى, وقد استعير مؤخرا فى مجال علم النفس والصحة النفسية من منطلق اقتصادى أيضا لما يسهم به من تعزيز كفاءة وإنتاجية الأشخاص, ونظرتهم البناءة للتجارب - وإن كانت

سلبية وضاغطة- بما يواكب طبيعة العصر الحالى وما يتضمنه من تحديات, يواجهها الأشخاص خلال رحلة حياتهم. ولعل أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة يواجهن تحديات إضافية بسبب إعاقة أبنائهن, لذلك ترى الباحثتان أن تلك الفئة بحاجة إلى دعم رصيدها من المقومات الإيجابية لدعم أنفسهن وشحن طاقتهن خلال رحلتهن فى رعاية أبنائهن, مستثمرات ومضيفات إلى طاقتهن وثراءهن النفسى بما يدعم أداءهن وينعكس بالإيجاب على الأم وعلى أبنائها وبرامج التربية الخاصة والمجتمع ككل.

وتعرف الباحثتان الثراء النفسى Psychological Richness فى ضوء البحث الحالى بأنه الاتجاهات الإيجابية لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة نحو الحياة رغم الخبرات الضاغطة التى تواجهها الأم, بما ينعكس على خبراتها البناءة فى رعاية ابنها من ذوى الاحتياجات الخاصة, وسعيها نحو تغيير حياتها للأفضل, وتتضمن الخبرات المؤثرة, الرضا عن الحياة, التفتح ذهنى, الإنفتاح على التجربة, الإيجابية الاجتماعية.

### مقومات الثراء النفسى

تسهم المعتقدات يتبناها الفرد عن الحياة وما يواجهه من مواقف وخبرات فيها فى إحساسه بالسعادة. فالمعتقدات ووجهات النظر التى يتبناها السعداء والناجحون فى الحياة تدعوهم للنشاط والإنجاز والتفاؤل(عبدالستار ابراهيم, ٢٠١٠, ٢٩٣). كما أن عوامل الإجداب النفسى قد تكون عوامل خاصة بطبيعة المجتمع الذى يقيد الوعى ويسوده سطحية التفكير والسطحية والبلادة, وكذلك إعلاء المظهر دون الجوهر والإفتقار إلى الوجود النفسى الأخلاقى الجمالى للإنسان. كما أن الأسلوب الاختصارى أو الإختزالى نمطا غالبا أو طاغيا على الإنسان. وقد تكمن عوامل الإجداب النفسى فى علاقتنا الاجتماعية, فالعلاقات الاجتماعية التى تتمتع بقدر من الإستقرار مثل الأسرة أو جماعة الأصدقاء أو جماعة العمل أو الجوار. هذه العلاقات الاجتماعية فى سلامتها مصدر إثراء نفسى بالغ الخصوبة, وفى المقابل السطحية والتباعد والمناورة. كما قد تكون عوامل الإجداب النفسى خاصة بأسلوب التربية المتبع(سيد أحمد, ١٩٩٤), فالاستعداد للسعادة والشقاء قد تتكون عند الإنسان فى مرحلة الطفولة وتصل فى مرحلة المراهقة بسبب التفاعل بين المعطيات الوراثية وظروف التنشئة الاجتماعية, وتثبت هذه الاستعدادات نسبيا فى مرحلة الرشد وما بعدها, فإذا كانت استعدادات الإنسان للسعادة مرتفعة وللشقاء منخفضة كان راشدا متفائلا (كمال ابراهيم, ٢٠٠٠, ٤٤).

### النظريات المفسرة للثراء النفسى

#### نظرية رأس المال النفسى Psychological capital theory

أدت أهمية انتاجية العمل للنمو الاقتصادى والتنمية إلى ظهور نظرية رأس المال البشرى (Human Capital Theory, 1960) مفترضة أن الاستثمار فى التعليم والتدريب يمكن أن يزيد الابتكار والإبداع, وبالتالي القدرة الإنتاجية للأفراد, فى حين أن للنظرية منتقدوها منذ فترة طويلة فإن تحول ما بعد الحداثة نحو الإقتصادات القائمة على المعرفة والخدمات يعيد تركيز الإنتباه على الكفاءة البشرية كمحرك حاسم للإنتاجية والقدرة التنافسية والإزدهار, يتم التأكيد على مفاهيم رأس المال العقلى "Brain capital" ورأس المال النفسى "Mental Capital" وتشمل مجموع الموارد المعرفية والعاطفية للفرد والتى تشمل " القدرة المعرفية, والمرونة والكفاءة فى التعلم والذكاء العاطفى والمرونة

فى موجهة الضغوط, وعلى العكس من رأس المال المالى فإن رأس المال النفسى لا ينضب باستخدامه كأصول أساسية لإعادة التصور الاقتصادى وظهور اقتصاد العقل حيث تتطلب معظم الوظائف الجديدة مهارات معرفية وعاطفية واجتماعية وليست يدوية حيث يكون الابتكار ناتجا ملموسا لإنتاجية الموظف أدى هذا التفكير إلى ظهور مفهوم الثروة النفسية الذى حدده لأول مرة (Beddington, et al, 2008) فى بحثهم العوامل التى تؤثر على التطور النفسى والرفاهية عبر مراحل الحياة (Occhipinti J, et al, 2022).

### النظرية المعرفية Cognitive theory

إن وراء كل نجاح شخصى أو فشل, ووراء كل إحساس بالسعادة والصحة أو الشقاء والإضطراب يوجد بناء ونمط من التصورات والمعتقدات يتبناها الفرد عن الحياة وما يواجهه من مواقف وخبرات فيها (عبدالستار ابراهيم , ٢٠١٠, ٢٩٣). ويرى كيلي أن كل شخص يخلق تركيباته للتعامل مع العالم, فبعض الأفراد لديهم اعتقادات ثابتة عن العالم ويصبحون عبيدا لها, وتسير حياتهم وفقا لأنماط روتينية وعادات ثابتة لا تتغير وآخرون لديهم آفاق أوسع وأرحب ويعيشون وفقا لمبادئ مرنة, مثل هؤلاء الأفراد يعيشون حياة أكثر ثراء بسبب انفتاحهم على الخبرة (محمد السيد, ١٩٩٨).

### النظرية الوجودية existential theory

يؤكد رولوماى على مسؤولية الفرد عما يجرى فى حياته مسؤولية مباشرة ويحثه على أن يواجه ما يبدو له عوامل حتمية تجبره على التسليم أو الانسحاب وتجنب الحياة ويرى أن الدور الصحى الذى يفتح للمرء الأبواب أمام إمكانيات الحياة ويدفعه عن طريق المواجهة والتصدى إلى مزيد من النمو والإبداع, وقد وجد أن معظم الأفراد يعانون ما أسماه العصاب الوجودى أكثر مما يعانون من العصابات التقليدية والعصاب الوجودى هو فقدان الإحساس بالذات وبالدهشة والشغف والثراء النفسى الداخلى (رولوماى, ارفين يالوم, ترجمة عادل مصطفى, ٢٠١٥).

### ثانيا الوجود النفسى الأفضل لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة Better Psychological Presence

أن يعيش المرء يعنى أن يتولى امتلاك مشروع وجوده الخاص, أن يكون مشدودا بهدف مستقبلى هو الذى يملى عليه ما يفعله هنا والآن, وأن يعى ذاته لا بما كانه أو بما هو عليه, بل بما يمكن أن يكونه أن ينطلق فى اتجاه نفسه الحقيقية – أن يعلو على ذاته- أن يتخطاها إلى أقصى ما تسمح بمكناات وجوده هذا البعد الوجودى هو ما يسميه هيدجر " العلو" أو التجاوز كما أن الوجود فى العالم هو أيضا وجود مع الغير حين يتعايش بانفتاح وحضور متبادل ( رولوماى, ارفين يالوم, ترجمة عادل مصطفى, ٢٠١٥).

### مفهوم الوجود النفسى الأفضل Better Psychological Presence

يعرف كلا من إسلام حسن ومروة عبد الحميد ( ٢٠٢١, ١٦٥ ) الوجود النفسى الأفضل بأنه حالة إيجابية تتضمن الجوانب العقلية والنفسية والانفعالية فى الطالب وتؤدى إلى نموه الإيجابى والإزدهار.

كما عرفته رؤيات (Rowatt,1998,1232) بأنه التكامل النفسى الإجتماعى للفرد والذى يجعل الفرد متمتع بصحة نفسية جيدة منجزاً لأهدافه الحياتية قادراً على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالرضا.

ويرى مارتنز ( Martinez,2004,23-25) أن الوجود الأفضل هو حالة إيجابية تتضمن الجوانب العقلية والنفسية والانفعالية فى الشخص وتودى به إلى نموه الإيجابى والإزدهار والى يتحدد مدى ظهورها ووفقاً للتقدير الذاتى للفرد.

وقد تناوله رايف وآخرون (Ryff,love,Urry,Rosenkranz,Friedman Singere, 2006,85) ليشير إلى الشعور الإيجابى للفرد بالعيش الطيب والحال الحسن والإستقلالية فى الحياة والقدرة على اتخاذ قراراته وتنظيم شؤون الحياة واعتماده على ذاته والاستفادة من إمكانياته الذاتية المتاحة وامتلاكه لأهداف واضحة وواقعية والاستفادة من البيئة المحيطة وقدرته على توجيه أفعاله وتصرفاته.

وعرفت الباحثتان فى ضوء البحث الحالى- الوجود النفسى الأفضل بأنه حالة إيجابية قوامها الشعور بالعيش الطيب, والرضا عن الذات وتقبلها والتوافق مع الذات, والآخرين وقدرة الفرد على تنظيم شؤون حياته وتوجيه ذاته وجهة إيجابية, متبنياً أهداف واقعية, وسعيه نحو تحقيقها مستفيداً من إمكانياته وقدراته الشخصية, وتنظيم الظروف المحيطة به, والاستخدام الفعال للفرص والموارد المحيطة.

#### أبعاد الوجود النفسى الأفضل

اقترحت رايف (Ryff,1989) ستة أبعاد للوجود النفسى الممتلئ تمثل إفتراضات أساسية لتحديدات مختلفة يواجهها الناس فى كفاحهم من أجل الأداء الأمثل فطبقاً لهذا التصور تتحدد الخصائص النفسية للأفراد وهى كالاتى:-

**أولاً تقبل الذات Self-acceptance** يشير هذا البعد مدى قدرة الفرد على تحقيق ذاته وتكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاته وحياته الماضية ورضاه عن صورته لذاته بصورة شاملة للجوانب الإيجابية والسلبية (Ryff&Singer,2008,p15) كما أن تقبل الذات يشمل تكامل شخصية الفرد فى ضوء العوامل التى ترتبط بالفرد نفسه وما يمتلكه من قدرات وإمكانات من جهة, والمؤثرات البيئية من جهة أخرى ولذلك يتباين تقبل الذات بين الأفراد بتباين الفروق الفردية بينهم فى الأمكانات والقدرات وكذلك الفروق الاجتماعية نتيجة التنشئة الاجتماعية والظروف البيئية التى يتعرض لها الفرد وبقدر ما يختلفون فى طريقة الاستجابة للمؤثرات البيئية.

**ثانياً :-العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relation With Other** تشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية عميقة ووثيقة بالآخرين على أساس المحبة والألفة والثقة والتعاطف والمودة والأخذ والعطاء وهذه من أهم عناصر الصحة النفسية والسعادة والتوافق مع الذات ومع الآخرين.

**ثالثاً:- الاستقلالية Autonomy** ويشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على تقرير مصيره واتخاذ قراراته دون الاعتماد على الآخرين ومقاومة الضغوط المختلفة التى تحاول توجيه تفكيره وتصرفاته بطرق معينة(ينظم السلوك من الداخل ويقيم الذات بالمعايير الشخصية (Ryff&Singer,2008,p15)

رابعاً:- **التمكين البيئي Environmental Masery** شعور الفرد بالقدرة من التمكن والسيطرة على البيئة الخارجية وتنظيم الظروف المحيطة به ولديه قدرة على الاستخدام الفعال للفرص والموارد المحيطة به وقادر على اختيار أو إنشاء سياقات مناسبة (للاحتياجات والقيم الشخصية) فإذا كان التمكن البيئي مرتفعاً يكون لدى الفرد إحساس بالتمكن والكفاءة فى إدارة البيئة, ويتحكم بقدرة واسعة من النشاطات الخارجية ويقوم بإستخدام ناجح وفاعل للفرص المحيطة به وقادراً على اختيار أو خلق سياقات مناسبة لحاجات وقيم شخصيته , أما اذا كان التمكن البيئي منخفض يكون لدى الفرد صعوبة فى إدارة شؤونه اليومية , ويشعر بعدم القدرة على تغيير أو تحسين السياق المحيط به , ويتفقد إلى الإحساس بالتحكم فى العالم الخارجى (Ryff,2016,p36)

خامساً:- **الهدف من الحياة purpose in life** ويشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على تحديد أهداف لحياته بشكل مقبول ومنطقي ولديه رؤية ومعتقدات وغايات تضى معنى لحياته وتوجه أفعاله للمثابرة فى تحقيق أهدافه المستقبلية.

سادساً:- **النمو الشخصى Personal Growth** ويقس هذا البعد قدرة الفرد على الشعور بالتطور المستمر وتنمية وتطوير قدراته وزيادة فعاليته الشخصية فى الجوانب المختلفة ولديه انفتاح على التجارب الجديدة وهو يعد الجزء المتحرك (Ryff,Singer2006,p21).

كما حدد عامر محمد (٢٠٢١) الوجود الممتلئ بوصفه وجود مفعم بالإمكانات والطاقات الخلاقة المبدعة التي تحقق ذات الفرد وتثري جوهر وجوده , بأنه يتضمن عدد من الأبعاد تتمثل فى خمسة أبعاد : الرضا عن الذات Satisfaction Self ، التوجه الإيجابي Positive orientation ، معنى الحياة Meaning of life ، الاستقلال الذاتى Self autonomy ، الهيمنة على البيئة. Domination of the environment .

وقد حددت نيرمين محمود وأسماء فتحى وممتاز عبدالكريم (٢٠٢٤) أربعة أبعاد الوجود النفسى الممتلئ هي: تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية. وقد حدد محمد عبدالمجيد، أحمد حلمى عبدالمجيد(٢٠٢٢) أبعاد الوجود النفسى الأفضل للمكفوفين ممارسى الألعاب الرياضية لتكون تقدير الذات، العلاقات الإيجابية، الهدف فى الحياة، النمو الشخصى.

وقد تم تحديد أبعاد الوجود النفسى الأفضل فى البحث الحالى لتشمل: تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النمو الشخصى، الهدف من الحياة.

### العوامل الداعمة للوجود النفسى الأفضل

١- **السمات الشخصية:** إن السمات الشخصية للفرد من المحددات الرئيسية للوجود النفسى، فالبيئة المحيطة بالفرد قد تكون مفعمة بالعديد من مصادر البهجة والرفاهية إلا أن الفرد لا يستمتع بها

٢- **إدراك الفرد لحياته:** الأسلوب الذى يدرك الفرد مختلف الأحداث لحياته المحيطة هى التى تحدد مستوى وجوده ورضاه عن حياته فإذا كانت النظرة العامة لحياته تفاؤلية , فهو سيركز على كل ما هو إيجابى فيها ويغض الطرف عما هو سلبى , والعكس صحيح.

٣- **السياق الإجتماعى:** يشير ستوكولز ٢٠٠٣ إلى أن السياق الاجتماعى الذى يعيش فيه الفرد , كالأسرة وجماعة الأصدقاء , كلها تفرز تأثيرات إيجابية على الوجود النفسى.

٤- **المستوى الثقافى والتعليمى:** يعد مستوى وعى الفرد وثقافته وعلمه تلعب دور هام فى طريقة تعاملهم مع الآخرين , بالإضافة إلى اكتساب المهارات الاجتماعية , مما ينعكس بدوره على تكوينه النفسى وتكوين اتجاهاته نحو الآخرين

٥- **الفرص المتاحة للفرد:** تعتبر قدرة الفرد على الوصول لإشباع حاجاته الأساسية المختلفة تمكنه من الشعور بالسعادة بالشكل الذى يجعل حياته أكثر إيجابية من الناحية الوجدانية (يوسف مقدادى, ٢٠١٥), (طاهر سعد حسن ٢٠٢٠).

وقد اتضح من خلال نتائج دراسة محمد عبدالمجيد, أحمد حلمى (٢٠٢٢) أن الأنشطة الترويحية تسهم فى تحسن الأداء على مقياس الوجود النفسى الأفضل. وقد أسهم تطبيق مروة مصطفى , عماد أحمد, محمد عبدالعظيم (٢٠٢٣) لبرنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابى مثل تنمية الدافعية, والمشاعر الإيجابية, والكفاءة الذاتية والاجتماعية والتفاؤل, والأمل, والإمتنان, والتفكير الإيجابى, فى تحسين الوجود النفسى الأفضل لدى عينة من المراهقين. كما أظهرت نتائج دراسة ضياء الدين فوزى, نعيمة جلال, حنان محمد (٢٠٢٤) ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأنا الهادئة, والوجود النفسى الأفضل, ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوجود النفسى الأفضل وأبعاد الشفقة بالذات الإيجابية, وعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الوجود النفسى الأفضل والأبعاد السلبية للشفقة بالذات. كما أثبتت النتائج قدرة الأنا الهادئة والشفقة بالذات على الاسهام بالتنبؤ بالوجود النفسى الأفضل بنسبة (٤٧%).

### النظريات المفسرة للوجود النفسى الأفضل

#### أولاً: نظرية التحليل النفسى Psychoanalytic theory

إن السلوك الفردى وفقاً لنظرية فرويد محدد بقوى داخل الفرد, فلكل فرد سلوك محدد به, وتفترض أن التعرف على السلوك البشرى يقتضى معرفة مصدر الدافعية لهذا السلوك, والدافعية لدى فرويد تكمن فى الطاقة الحيوية الكامنة داخل الفرد وقد سماها فرويد ليبدو أو الطاقة النفسية, واعتقد فرويد أن عملية التوافق النفسى غالباً ما تكون لا شعورية أى أن الأفراد لا يدركون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً, وتتمثل السمات الأساسية للشخصية المتوافقة فى ثلاث سمات هى قوة الأنا, القدرة على العمل, والقدرة على الحب (محمد السيد, ١٩٩٨, ٤١-٤٦).

#### ثانياً: النظرية السلوكية Behavioral Theory

أوضح أنصار النظرية السلوكية أن أنماط التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة التى يتعرض لها الفرد. والسلوك التوافقى يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لمتطلبات وتحديات الحياة والتى سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم, والشخصية السوية عند السلوكيين رهن عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير السليمة. والصحة والسلامة تحدد بناءً على المعايير الاجتماعية السائدة المحيطة

بالفرد وبذلك فان مظاهر الشخصية السوية عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقع حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش فيها (Frenald,1991,p74).

### ثالثاً: نظرية السعادة الحقيقية ل سليجمان ٢٠٠٢ True Happiness Theory

يعد مارتن سليجمان صاحب هذه النظرية وهي بمثابة تحليل علمي للسعادة . وفق هذه النظرية قسم سليجمان السعادة إلى ثلاث مكونات أولها الحياة السارة أو الممتعة ومن ثم الحياة المليئة بالالتزمات(الحياة أو النشطة) وأخيراً الحياة ذات المعنى ,يركز كل من المكونين الأول والثاني للسعادة على الحياة الشخصية للفرد,في حين أن المكون الثالث للسعادة يتضمن بشكل جزئي ما هو أكبر وأكثر قيمة من إشباع المتع الذاتية (2: Seligman&Rozyman,2003:p2)

### رابعاً: أنماط الإنجرام للشخصية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة

تعد دراسة الشخصية من الموضوعات التي نالت اهتمام الباحثين في مجال علم النفس,وعلى الرغم من أن نظريات الشخصية لها ماض طويل وبارز في تطور دراسة علم النفس .

وتشير سمات الشخصية إلى ملامح ثابتة لسلوك الفرد تتكرر في المواقف المختلفة, وتتسم السمات الشخصية على الدوام بتباين درجة بروزها في الأشخاص المختلفين في المواقف المختلفة , وبالقدرة على أن تقاس ( رشاد على عبدالعزيز , ٢٠٠١ , ١٩٥). ويعود الاختلاف والتمايز في شخصية الأفراد إلى التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية فالتداخل بينهما كبير والسلوك الفردي نتاج لهما معا, ويختلف الأشخاص من حيث بروز الصفات التي تميزهم عن الآخرين بدرجات متفاوتة بما يعطى الشخصية علاماتها الاجتماعية الفارقة (أيوب لطفى , ٢٠١٤), ويشير عبدالرحمن العيسوي (٢٠٠٠, ١٧٤-١٦٧-١٦٢) أن عوامل التنشئة الاجتماعية تؤدي إلى تكوين سمات عامة في الشخصية -وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض السمات النوعية- ولكن السمات العامة أكثر ثباتا وأكثر أهمية في التعرف على الشخصية وفهمها .

### أنماط الإنجرام للشخصية Enneagram Personality Patterns

يعرف جيمس دريفر Drever الشخصية باعتبارها التنظيم الدينامي المتكامل لخصائص الفرد الفيزيائية والعملية والخلقية والاجتماعية كما يعبر عن نفسه أمام الآخرين في مظاهر الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية. وهي بهذا تشمل الجوانب الطبيعية والمكتسبة من الدفعات والعادات والميول,والعواطف والمثاليات والآراء والمعتقدات والاستعدادات الخاصة بالفرد والتي تتضح من علاقاته وتفاعلاته مع وسطه الإجتماعى.ومن التعريفات العلمية الواسعة القبول للشخصية تعريف جوردون ألبورت All port حيث يعرف الشخصية بأنها : التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد سلوكه وفكره المتميزين(فرج عبدالقادر طه وآخرون,٢٠٠٩: ٦٥٣- ٦٥٤).

ويعرفها أحمد سعد جلال(١٩٩٣) بأنها بصمة الإنسان التي تميزه عن غيره من الأفراد الآخرين,هذه البصمة تتضمن خطوط كبيرة ,هي صفات الفرد وسماته الجسمية والوجدانية والعقلية والخلقية.وبالتالى لا توجد بصمتان أو شخصيتان متطابقتان ومن خلال هذه البصمة الخاصة يحول

الشخص أن يتوافق مع مجتمعه، وإذا خلف الإنسان بصمته وراءه فإننا يمكننا بالكشف عليها التعرف على شخصيته والتنبؤ بما قام به وبما سيقدم عليه (أحمد سعد جلال، ٢٠٠٨، ١٤١).

والإنجرام مصطلح أساسه يرجع إلى اللغة الإغريقية، وهو مركب من مقطعين وهما Ennea والتي تعنى الرقم تسعة، والآخر Gram وتعنى مخطط أو شكل. وجمع المقطعين يعنى المخطط التساعى Ennea Gram وهو عبارة عن شكل هندسى يعكس تسعة أنماط للشخصية التى تتكون منها الطبيعة البشرية متضمنة علاقات الفرد الداخلية المعقدة وأشكال السلوك الخارجى له وكذلك اتجاهاته الكامنة ودوافعه الشعورية واللاشعورية وردود أفعاله وميكانزمانة الدفاعية وما يثير انتباهه (Riso, 2003, 3).

ويعرف ريشمر الإنجرام بأنه نظام جامع وشامل لفهم الذات والآخرين وهو يحدد مجموعة نماذج من العواطف والمعارف والسلوكيات لتسعة أنماط مختلفة للشخصية (Richmer, 2011, 58).

ويشير ستيفنز (Steven, 2011, 26) أن الإنجرام يصف تسعة أنماط للشخصية لكل نمط طريقته الفريدة فى التعامل مع الآخرين وإدراك الناس والأحداث بالإضافة إلى أن لكل نمط اهتماماته وقيمه ومدخله الخاص للحياة. كما ترى ماتس (Matise, 2007, 39) أن كل نمط من الأنماط التسعة يوضح نظرة الفرد للعالم ونوعية اختيارات الفرد التى من المحتمل أن يتخذها والقيم التى يتمسك بها الفرد ومصادر الفرد للدفاعية وكيفية تعامل الفرد مع الآخرين وكيفية استجابة الفرد للضغوط.

يذكر توماس أن هناك مجموعة من المبادئ الأساسية تتناول مفهوم النمط وفقاً للإنجرام هي:

- ١- يوجد تسعة أنماط أساسية للشخصية فطبقاً للإنجرام يصبح للفرد نمط واحد للشخصية من خلاله يستطيع الفرد الوصول إلى سمات وخصائص لكل الأنماط.
- ٢- عمومية وشمولية الأنماط: توجد هذه الأنماط فى كل من الذكور والإناث على حد سواء ويوجد أيضاً فى كل الثقافات فهذه الأنماط لا تختص بنوع أو ثقافة معينة وبذلك تكون هذه الأنماط عالمية.
- ٣- لا يوجد نمط أفضل من نمط آخر: بالرغم من أن بعض أنماط الشخصية يكون مفضل فى مواقف معينة وفى مجتمعات معينة دون غيرها، إلا أنه لا يوجد نمط أفضل أو أسوأ ولكن يوجد لكل نمط نقاط قوة إيجابية ونقاط ضعف سلبية.
- ٤- يمتلك كل الأفراد صفات من كل الأنماط التسعة للشخصية فأحد تلك الأنماط التسعة يكون الأقرب لدى الفرد وتتنطبق معظم خصائصه عليه حيث يختار كل فرد عمليات أساسية مفضلة بها يدرك العالم ويتفاعل معه.
- ٥- للشخصية أساس بيولوجى كما أنها تتأثر بالبيئة فالسلوكيات المعقدة والتنوع فى الشخصية يمكن عزوها إلى تفاعل داخلى بين السمات الوراثية والتأثيرات البيئية.

و أنماط الإنجرام للشخصية تتكون من ثلاثة مراكز بكل مركز ثلاثة أنماط وهذه المراكز الثلاثة هي مركز الغريزة ومركز المشاعر ومركز التفكير (Andre, 2014, 26).

فالإنجرام عبارة عن سلسلة متصلة من تسع سمات شخصية ويمكن تقسيمها إلى ثلاث ثلاثيات تتعلق بصورة الذات ( ثلاثية الشعور)، عمليات التفكير (ثلاثية التفكير)، والسمات الغريزية (ثلاثية الفعل/ الحركة) (Matise, 2007). يشار إلى المصلح والمتحدى وصانع السلام بثالوث الفعل ويعتبرون الشعور

بالوجود بمثابة التركيز (Levine, 1999), ويشار إلى المساعد المنجز والمتفرد بثالوث الشعور وهم متمركزون حول القلب. وقد اعتبروا الشعور والعواطف تجربة مهمة للشعور بالإرتباط بالناس والحب (Riso, 1996) بينما يتكون ثلاثى التفكير من الباحث والمخلص والمتحدى وهم من نوع الشخص الذى يركز على العقل. إنهم جيّدون فى التفكير والمنطق والذاكرة والتخطيط أيضا لديهم إبداع ومهارات جيدة فى التفكير والذاكرة والتخطيط (Wong S,W & Leung,M-T, 2014).

### أنماط الشخصية وفق الإنجرام

يحدد الإنجرام الأنماط الشخصية وفق تسعة أنماط تتمايز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات النفسية, تستقر ملامحها داخل الفرد المتمسم بها, والبحث الحالى يتبع تقسيم أنماط الشخصية وفق نموذج الإنجرام حيث تم تقسيم أنماط الشخصية إلى تسعة أنماط رئيسية كل نمط منها يعكس دوافع الفرد الداخلية, وكيفية تعامله مع الآخرين, واستجابته للمؤثرات البيئية والمشكلات, وهذه الأنماط هى النمط: المصلح, المساعد, المنجز, المتفرد, الباحث, المخلص, المتحمس, المتحدى, المسالم. وتقدر لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال الدرجة التى تحصل عليها الأم على المقياس المعد لهذا الغرض.

وفيما يلى وصف لكل نمط من الأنماط التسعة (Wong S,W & ), (Andre,2014,27-30),(Bland,2010,18-20) (Leung,M-T, 2014):

#### ١- النمط المصلح The Reformer

هو نوع من الأشخاص لا يهتمون فقط بالمعايير بل يهتمون بالعمل والسلوك, حيث يتعرضون للانتقاد إذا لم يتمكنوا من إنهاء العمل بشكل مثالى ودون أى أخطاء صفاته عقلانى -صاحب مبدأ-منظم محب للكمال-راضى عن نفسه-لديه معايير أخلاقية عالية-يراعى ضميره-لديه قدرة على التمييز بين الصواب والخطأ دوافعه الأساسية: يريد أن يكون على حق يسعى إلى الأعلى وتحسين كل شئ ليتفق مع مثله الأعلى -يسعى أن يكون خارج دائرة النقض -لا يلومهم أى شخص. لديه مشاكل مع:- الرفض- وفراغ الصبر. الخوف الأساسي لديه من: أن يكون لديه عيوب والخوف من الوقوع فى الأخطاء. الرغبة الأساسية: أن يكون صالحاً ومتسماً بالنزاهة والاتزان. أسلوب التواصل المفضل: الوعظ والتعليم. جوانب القوة: العمل بجد لتحسين الذات والآخرين والمواقف.

#### ٢- النمط المساعد The Helper

يقع هذا النمط مركز المشاعر وهو يبالغ فى التعبير عن مشاعره ويبالغ فى إظهار مشاعره الإيجابية نحو الآخرين فى حين يكبتون مشاعرهم السلبية مثل الغضب والاستياء الشديد عند عدم حصولهم على التقدير الكافى. صفاته: كريم-ودود-يضحى بنفسه-يستمتع بالعطاء ورعاية الآخرين-حسن النية -مجامل-يقدم الرعاية والاهتمام. دوافعه الأساسية: حب الآخرين-يريد أن يكون مرغوب وموضع تقدير وأن يتجاوب معه الغير. لديه مشاكل مع:- حب التملك وشكر الناس له. الخوف الأساسي لديه من: أن يصبح غير مطلوب أو غير مرغوب فيه. الرغبة الأساسية: أن يخطو بالحب بدون قيد أو شرط. أسلوب التواصل المفضل: تقديم المساعدة والنصيحة. جوانب القوة: تغيير الذات لتلبية احتياجات الآخرين.

### ٣- النمط المنجز The Achiever

يمثل هذا النمط النشاط، تنافسيون ويحاولون البحث عن الاستقرار، يؤمنون بأنه لا يوجد شيء مستحيل، يقع هذا النمط ضمن مركز المشاعر وهم يبتعدون عن مشاعرهم وعن موضوع العواطف- فهم اكتسبوا فمراحل نمو شخصيتهم أن يضعوا مشاعرهم وعواطفهم جانباً وهدفهم تحقيق قدر من الفاعلية فى البيئة المحيطة. صفاته: طموح-برجماتى-تكيفى -واثق من نفسه-نرجسى- عدائى-مخلص لعمله-لديه قدرة عجيبة فى تنشيط الآخرين-موجه نحو الإنجاز.دوافعه الأساسية:يريد أن يكون ذا شخصية توكيدية- يريد أن يؤثر على الآخرين-يريد أن يجذب الإنتباه ويثير الإعجاب. لديه مشاكل مع:- إيمان العمل والمنافسة. الخوف الأساسي لديه من: أن يكون عديم القيمة. الرغبة الأساسية:الشعور بالقيمة والجدارة والاهتمام والتقدير. أسلوب التواصل المفضل:التعزيز والتحفيز. جوانب القوة:العمل بجد لتحقيق النجاح.

### ٤- النمط المتفرد The Individualist

يميل هذا النمط من الشخصيات إلى الانفعال والتعبير، متقلبون المزاج يبدون أنهم فريدون من نوعهم ويبحثون عن التميز، يقع هذا النمط ضمن مركز المشاعر ويعانى من ضعف فى التعبير عن مشاعرهم وذلك بسبب الخجل من أنفسهم ومن مواجهة حاجاتهم ورغباتهم ويسلكون بصورة بديلة تعبر عن حقيقة تلك الرغبات الدفينة نحو أشكال من الفنون أو الأعمال الجمالية وتحمل طابع الأدب أو الفن. صفاته:متفرد -مبدع -منعزل- إنطوائى-مكتئب-متقلب المزاج-صادم فى انفعالاته-يبعد عن نفسه الآخرين بسبب شعور بأنه معرض للخطر وأنه يعانى من العيوب- لديه القدرة على مساعدة الآخرين فى المواقف المؤلمة انفعالياً.دوافعه الأساسية:التعبير عن نفسه وشخصيته الفريدة-الاحتفاظ بأمزجة ومشاعر معينة- الاهتمام بالحاجات الإنفعالية قبل الإهتمام بأى شئ آخر. لديه مشاكل مع:- الحزن والكآبة والانغماس فى الذات والشفقة بالذات. الخوف الأساسي لديه من: أن يكون بلا هوية أو دلالة شخصية. الرغبة الأساسية:خلق الهوية (أن يجد نفسه ويحقق ذاته) أسلوب التواصل المفضل معه: المقارنات جوانب القوة:تحويل الصورة الجميلة إلى واقع.

### ٥- الباحث The Investigator

يسعى إلى الاكتفاء الذاتى، نشيطون ومستعدون لتجربة الحياة، يحتاج إلى الأمن والوقت للتفكير، يظهرون شغفا بالمعرفة والمعلومات، يقع ضمن مركز التفكير يبدلون الفعل بالتفكير،وقدرتهم على الفعل تبقى ضعيفة ويتجهون إلى تبنى أفكار معقدة ومجردة. صفاته:مفكر-محلل-مدرك-شكاك-متمركز حول ذاته-غريب الأطوار-لديه حب استطلاع-لديه فرائسه. دوافعه الأساسية:امتلاك المعرفة وفهم البيئة - حساب كل شئ كطريقة للدفاع عن نفسه من تهديدات البيئة. لديه مشاكل مع:- العزلة والوحدة والدونية وغرابة الأطوار. الخوف الأساسي لديه من: أن يكون عديم الفائدة ولا حول له ولا قوة ولا قدرة. الرغبة الأساسية: أن يمتلك القدرة والكفاءة. أسلوب التواصل المفضل معه: الرسائل العلمية. جوانب القوة:جمع وتنظيم وتفسير المعرفة والتزام الهدوء والتفكير.

## ٦- النمط المخلص The Loyalist

يقع ضمن مركز التفكير أصحابه يجدون صعوبة فى قدرتهم على الفعل بصورة مستقلة عن الآخرين – الإعتدائية تكون الصفة الغالبة فى سلوكهم الأمر الى يوفر لهم الشعور بالأمان فى ظل توجهات الآخرين. صفاته: ملتزم- محافظ- تقليدى-محبوب-مجد فى العمل-مسئول-مخلص للعائلة والأصدقاء-موجه نحو الأمن-متعاون-يسعى إلى أن يحظى بالقبول من الشخصيات التى تمثل السلطة. دوافعه الأساسية: تجنب المخاطر وعدم الإقتراب منها-يريد أن ينعم بالأمن ويشعر بمساندة الآخرين له- الشعور بالطمأنينة نحو الآخرين. لدية مشاكل مع: القلق والاحتراس الزائد. الخوف الأساسي لدية من: عدم القدرة على الحياة معتمد على نفسه. الرغبة الأساسية: أن ينعم بالأمن والدعم. أسلوب التواصل المفضل: التفكير الجماعى. جوانب القوة: الولاء وتحمل المسؤولية.

## ٧- المتحمس The Enthusiast

يطلق عليه أيضا اسم المغامر نشيط ومنفتح وحيوى, يكره الملل ويبحث عن خبرات جديدة, مفرطون فى استخدام قدراتهم وطاقتهم-السعى الحثيث للانشغال الدائم لمواجهة الشعور بالقلق-مفرطى النشاط-هروبيين-هوسيين ونهاية الأمر خارج حدود السيطرة. صفاته: عفوى-مليئى بالحمااس-يميل من الروتين يسعى إلى جعل العالم مكاناً أفضل-يميل من الروتين – طليق الحركة-يميل للمغامرة-محب للحياة –مستهتر-مهذب-متهور. دوافعه الأساسية: يرغب فى تحقيق سعادته وحرية. لدية مشاكل مع: نفاذ الصبر والتمرد وشروء الذهن. الخوف الأساسي لدية من: أن يعانى من الحرمان والألم. الرغبة الأساسية: أن يكون لديه قناعة ورضا وأن تتحقق حاجاته. أسلوب التواصل المفضل: الحكايات القصصية جوانب القوة: العفوية وإسعاد الذات والآخرين.

## ٨- المتحدى the challenger

شخصية المتحدى مباشرة وقوية, حازمون ويظهرون أحيانا سلوكيات مدمرة, مستعدون دائما للمواجهة, يقع ضمن مركز الغريزة ويتصف أفراد هذا النمط بأنهم إفراط فى العلاقات مع البيئة المحيطة بهم-كونهم أنفسهم أعظم وأكبر من الآخرين ويسعون نحو السيطرة والتحكم فى العالم المحيط بهم ساعين لجعله متطابقاً ومتسقاً مع تصوراتهم الشخصية. صفاته: حاسم-مسيطر-مولع بالقتال-واثق من نفسه-مدمر مستبد-سلطوى واسع الحيلة-صريح-يستخدم قوته لقيادة الآخرين. دوافعه الأساسية: يريد أن يثبت قوته ويقاوم جوانب الضعف-أن يظل مسيطراً على الموقف. لدية مشاكل مع:- التهور والسيطرة(السماح لنفسه للتعرض للأخطار). الخوف الأساسي لدية من: أن يصاب بأذى أو الخضوع لهيمنة الآخرين. الرغبة الأساسية: الإعتداع على النفس. أسلوب التواصل المفضل: الأوامر جوانب القوة: الصراحة والحزم وحماية الآخرين وفرض العدالة.

## ٩- صانع السلام the peacemaker

يسعى إلى الانسجام, سهل الانقياد, ودود, يهتم بمشاعر الآخرين نادرا ما يركز على محيطه الخاص . يقع ضمن مركز الغريزة ويبعدون عن البيئة وعن الاتصال والتفاعل. يندمجوا مع الآخرين وعدم الشذوذ عنهم محاولين فى ذلك تجنب المواجهة معهم بكل الطرق الممكنة وإن تطلب الأمر منهم أن

يتخلوا عن هويتهم الشخصية. صفاته:مسالم-يتصف بالقبول-مطمئن-هادئ-متمهل-يسعى نحو الألفة مع الناس للاندماج مع العالم المحيط به-يكره الصراعات-مبسط للمشاكل. دوافعه الأساسية:مقاومة القلق والإزعاج وإدراك الأمور كما هي -تجنب الصراعات والتوتر-إحداث التناغم مع البيئة. لديه مشاكل مع:- القصور الذاتى والعناد. الخوف الأساسي لديه من:الخسارة والانعزال.الرغبة الأساسية:الاستقرار الداخلى وراحة البال. أسلوب التواصل المفضل: قصص الأبطال (الملاحم) جوانب القوة:معرفة ما يعانى منه الآخرين ومشاركة الآخرين -تخطيطهم لأعمالهم كما لو كانت أعمله الخاصة.

وقد حظى الانجرام باهتمام الباحثين والتعرف على أنماط الشخصية من خلاله مثل دراسة كلا من نائر محمود وعبد الكريم عبيد ( ٢٠٢١ ) حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصين العلمى والإنسانية في نمط الشخصية المصلح لصالح التخصصات الإنسانية. وجود علاقة إيجابية (طردية) دالة إحصائياً بين الأنماط السائدة ( المنجز, المصلح, المتحدي ) وبعد التجول العقلي (داخل المهمة ), وجود علاقة سالبة ( عكسية ) دالة إحصائياً بين الأنماط السائدة ( المنجز, المصلح, المتحدي ) وبعد التجول العقلي ( خارج المهمة ).إن الأنماط السائدة لدى العينة ( طلبة جامعة الأنبار ) قد ساهمت في التنبؤ بدرجات التجول العقلي في بعده ( داخل المهمة وخارج المهمة).

وقد توصلت نتائج دراسة رانيا محمد, ويسرا شعبان ( ٢٠١٨ ) إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية التسعة والتسوية. وقد أظهرت نتائج دراسة(Wong S,W & Leung,M-T, 2014) أن نمط التربية المتسامح والمتسلط مفيد في كل من الأهداف الأكاديمية والاجتماعية التي تؤثر على استراتيجيات التعلم, وترتبط ثلاثية الانجرام ارتباطاً وثيقاً بالأهداف الاجتماعية أكثر من الأهداف الأكاديمية.

مما سبق وبناءً عليه يتضح أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات السابقة للمتغيرات الثلاثة مما دفع الباحثان لعمل هذه الدراسة.

## فروض البحث

- ١-لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات الامهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس الوجود الأفضل أبعاده,ودرجاتهم على مقياس الأنماط الشخصية
- ٢-لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات الامهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس الثراء النفسى أبعاده ودرجاتهن على مقياس الأنماط الشخصية
- ٣-لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الطلاب على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى الى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحدا/ إعاقة فكرية/ أخرى)سمعية أو بصرية)) و التفاعل الثنائى بينهم.
- ٤-لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الطلاب على مقياس الثراء النفسى التى تعزى الى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحدا/ إعاقة فكرية/ أخرى) سمعية أو بصرية))، والتفاعل الثنائى بينهم".
- ٥-لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطاتدرجات الطلاب على مقياس الأنماط الشخصية التى تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحدا/ إعاقة فكرية/ أخرى) سمعية أو بصرية)) و التفاعل الثنائى بينهم.

## إجراءات البحث

### منهج البحث

#### - المنهج الوصفى الارتباطى

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفى الارتباطى للكشف عن طبيعة العلاقة بين (الثراء النفسى والوجود النفسى الأفضل وأنماط الإنجرام للشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة).

### عينة البحث

#### أولا عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (٤٦) ام لأطفال من ذوى الاعاقة العقلية واضطراب التوحد والاعاقات الحاسية سمعية وبصرية؛ حيث بلغ (٢٠) أم أعمارهن (من ٢٥ إلى ٣٩)، وبلغ (٢٦) أم أعمارهم (من ٤٠ إلى ٥٠). بمتوسط حسابى (٣٠,٢١٧), وانحراف معيارى(٥,٠٧٢).

#### ثانيا عينة البحث الأساسية

- تشكلت عينة البحث الأساسية من أمهات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية, الإعاقات الحاسية سمعية وبصرية, ذوى اضطراب طيف التوحد المترددى على مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية, وعددهن (٥١ أم) بلغت أعمارهن الزمنية (٢٠-٥٠) بمتوسط عمرى (٣٩,٩) وانحراف معيارى (٦,٨), من المترددات على مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة والجيزة (ابنى طفلك, الحوامدية – هنكمل بعضو أبطالنا تقدر, ١٥ مايو- لايف لتنمية الموارد البشرية, حلوان- نور الحياة, المرج- الجمعية المصرية للأوتيزم و لانش إيجيبت , المعادى).

#### أدوات البحث

تم إعداد مقياس الثراء النفسى , ومقياس الوجود النفسى الأفضل , ومقياس أنماط الشخصية وفق الإنجرام لأمهات ذوى الأحتياجات الخاصة وذلك على النحو التالى.

#### أولا مقياس الثراء النفسى: إعداد الباحثتان

الهدف من المقياس: قامت الباحثتان بإعداد المقياس بما يتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالى لتقدير الثراء النفسى لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة.

#### خطوات إعداد المقياس الحالى: فى سبيل إعداد المقياس الحالى قامت الباحثتان بما يلى:-

١-الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس النفسية العربية والأجنبية مثل (سيد أحمد, ١٩٩٤), (إيمان حسنين, ٢٠١٦), إد داينر وروبرت بيزاوس داينر (٢٠١١), (Oishi et al, 2019), (ياسمين عبدالغنى, عائشة أحمد و نيفين صباح) (٢٠٢٢), (Oishi et al, 2020), Gu,

The (Y., Tao, L., & Zheng, W., 2023) مثل مقياس الحياة الغنية نفسيا Psychologically rich life questionnaire إعداد (Oishi et al, 2019) , مقياس رأس المال النفسى لأعضاء هيئة التدريس إعداد ياسمين عبدالغنى, عائشة أحمد و نيفين صباح (٢٠٢٢)

ومن خلال إطلاع الباحثان على هذه الدراسات والأدوات المستخدمة بها تبين عدم صلاحيتها لعينة الدراسة وهى الأمهات لذلك اتضح ضرورة بناء مقياس الثراء النفسى للأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة بما يتلاءم مع خصائص العينة.

٢- وتم تحديد أبعاد المقياس الحالى الأبعاد بناء على الإطار النظرى والدراسات المرتبطة التى تم الحصول عليها بالإضافة إلى ملائمة الأبعاد المنتقاه للتعريف الإجرائى كما تم تحديده فى ضوء طبيعة وأهداف البحث الحالى , وتتضمن خمسة أبعاد رئيسية الخبرات المؤثرة وتشير إلى أن الأم تحيا فى ظل تجارب مثيرة للاهتمام معقدة فى بعض الأحيان برضا مستخلصة منها الدروس المستفادة للمضى قدما فى الحياة بمزيد من الفاعلية. **الافتح الذهنى** ويشير إلى الإدراك الواعى لجوانب القصور والقوة والتقييم الموضوعى للخبرات والسعى لبلوغ الأهداف وتجاوز الصعوبات. **الإيجابية الاجتماعية** وتشير إلى الاهتمام بالاحتفاظ بعلاقات مستقرة واهتمامات اجتماعية قد تتجاوز حدود الذاتية إلى التسامى بالذات والانشغال بالصالح العام. **الرضا عن الحياة**, ويشير إلى تجاوز إحساس الأم المشاعر السلبية جراء رعاية طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة , والشعور بالرضا رغم التحديات التى تواجهها. **الانفتاح على الخبرات** ويعنى أن تتحلى الأم بالاحساس بالمسؤولية التى تحثها على الانفتاح على الحياة بدافع المواجهة الايجابية ورغبة فى تحقيق النمو والابداع لذاتها وعائلتها. وتم صياغة العبارات المتضمنة لكل بعد, كما تم اختيار طريقة الاستجابة على المقياس وفق تدرج ثلاثى ( تنطبق بدرجة كبيرة وتقدر بثلاث درجات, تنطبق بدرجة متوسطة وتقدر بدرجتين, تنطبق بدرجة ضعيفة وتقدر بدرجة واحدة) وتكون المقياس فى صورته المبدئية من ٥٨ عبارة موزعة على الأبعاد, وذلك فيما يتعلق بالعبارات الإيجابية, وقد تم اتخاذ الإجراءات التالية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

#### اولا الصدق:

**صدق التمايز العمرى** تم حساب صدق التمايز العمرى ( المراحل العمرية مختلفة) بين عينة قوامها (٤٦) امهات؛ حيث بلغ (٢٠) أم أعمارهم (من ٢٥ إلى ٣٩)، وبلغ (٢٦) أم أعمارهم (من ٤٠ إلى ٥٠) ، بإستخدام إختبار "ت" لمتوسطي مجموعتين غير مرتبطتين، والجدول (١) يوضح معامل صدق التمايز العمرى للمقياس.

جدول (١) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس الثراء النفسى

المجموعة	عدد الأمهات (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	الدلالة
عمر (٢٥ - ٣٩)	٢٠	١٤٤,٩٥٠٠	١٢,٦٠٩٤٢	٤٤	٢,٢٨٣	٠,٠٢	دال
عمر (٤٠ - ٥٠)	٢٦	١٥٣,٨٤٦٢	١٣,٤٦٠١٤				

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة احصائيا بين مجموعة الأعمار (٢٥ - ٣٩) وأعمار (٤٠ - ٥٠) على مقياس الثراء النفسى، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق التمايز العمرى مما يؤكد على صلاحية المقياس للإستخدام.

ثانيا: الثبات

تم بالتحقق من ثبات المقياس على عينة قوامها (٤٦) ام باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وجدول (٢) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس الثراء النفسى بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية قبل التصحيح	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان
الخبرات المؤثرة	٠,٨٦١	٠,٧٦٣	٠,٨٦٤
التفتح الذهنى	٠,٧٦٥	٠,٥٣٥	٠,٦٩٣
الإيجابية الاجتماعية	٠,٧٤٣	٠,٤٣٧	٠,٦٠٢
الرضا عن الحياة	٠,٦٩٣	٠,٣٣٠	٠,٤٩٥
الانفتاح على التجربة	٠,٦٤٢	٠,٤٦٠	٠,٦٢٩
المقياس ككل	٠,٧٥٠	٠,٦٠٧	٠,٧٥٥

ويتضح من الجدول (٢) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يطمئن على استخدامه عمليا.

ثالثا: الاتساق الداخلى:

تم حساب تجانس المقياس على عينة قوامها (٤٦) أم من أمهات ذوى الاحتياجات، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وكانت كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

الخبرات المؤثرة	التفتح الذهنى	الإيجابية الاجتماعية	الرضا عن الحياة	الانفتاح على التجربة
١	١٥	٣٠	٤٤	٥١
٢	١٦	٣١	٤٥	٥٢
٣	١٧	٣٢	٤٦	٥٣
٤	١٨	٣٣	٤٧	٥٤
٥	١٩	٣٤	٤٨	٥٥
٦	٢٠	٣٥	٤٩	٥٦
٧	٢١	٣٦	٥٠	٥٧
٨	٢٢	٣٧		٥٨
٩	٢٣	٣٨		
١٠	٢٤	٣٩		
١١	٢٥	٤٠		

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

الخبرات المؤثرة	التفتح الذهنى		الإيجابية الاجتماعية		الرضا عن الحياة	الانفتاح على التجربة
	٢٦	.486**	٤١	.458**		
١٢	.349*	.486**	٤١	.458**		
١٣	.638**	.513**	٤٢	.327*		
١٤	.612**	.283	٤٣	.380**		
		.456**				

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (١، ٢٨) فهي غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الثراء النفسى والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الخبرات المؤثرة	.787**
التفتح الذهنى	.866**
الإيجابية الاجتماعية	.808**
الرضا عن الحياة	.760**
الانفتاح على التجربة	.656**

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى.

الصورة النهائية لمقياس الثراء النفسى: تكون المقياس فى صورته النهائية من ٥٦ مفردة وجميعها عبارات إيجابية تأخذ درجات (٣-٢-١) والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (١٦٨ - ٥٦) و الدرجة من (٥٦ - ٧٨) تشير الى مستوى منخفض من الثراء النفسى -الدرجة من (٧٩ الى ١٣٤) تشير الى مستوى متوسط من الثراء النفسى- الدرجة من (١٣٥ الى ١٦٨) تشير الى مستوى مرتفع من الثراء النفسى.

ثانيا مقياس الوجود الأفضل (إعداد الباحثان)

الهدف من إعداد المقياس: قامت الباحثتان بإعداد المقياس بما يتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالى لتقدير الوجود النفسى الأفضل لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة.

خطوات إعداد المقياس الحالى: فى سبيل إعداد المقياس الحالى قامت الباحثتان بالإطلاع على المقاييس النفسية والدراسات المرتبطة والأطر النظرية على سبيل المثال: (Martinez, 2004). (عفراء إبراهيم خليل, ٢٠١٢), (يوسف موسى مقدادى, ٢٠١٥), (رولو ماى, إرفين يالوم, ٢٠١٥), (ظاهر سعد, ٢٠٢٠), (Jamillah, H., 2022), (مروة مصطفى محمد, عماد أحمد حسن, مروة عبدالعظيم أحمد, ٢٠٢٣), (نيرمين

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

محمود عبده, أسماء فتحى أحمد, وممتاز عبدالكريم مديولى , (٢٠٢٤). وتم تحديد أبعاد المقياس الحالى الأبعاد بناء على الإطار النظرى والدراسات المرتبطة التى تم الحصول عليها بالإضافة إلى ملائمة الأبعاد المنتقاه للتعريف الإجرائى كما تم تحديده فى ضوء طبيعة وأهداف البحث الحالى حيث تم تحديد ستة أبعاد وهى : **تقبل الذات** ويشير إلى رضا الأمعن ذاتها وقدرتها على تحقيق ذاتها وتكوين اتجاهات إيجابية نحو حياتها بما تشمله من جوانب إيجابية وسلبية وضغوط رعاية الابن من ذوى الاحتياجات الخاصة" , **الإستقلالية** " ويشير إلى قدرة الأم على تنظيم سلوكها وتقييم ذاتها واتخاذ قراراتها وتحمل تبعات تلك القرارات وتعاملها مع المشكلات وإدارة أمور حياتها بتوجيه داخلى" , **العلاقات الإيجابية مع الآخرين** " وتشير إلى قدرة الأم على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مستقرة تبادلية قوامها الاحترام المتبادل والتواد والتشارك", **الهدف من الحياة** " ويشير إلى قدرة الأم على تحديد أهداف لحياتها بشكل مقبول ومنطقى وتكوين رؤية وتبنى معتقدات ورسم أهداف لحياتها والمثابرة لتحقيقها"-**النمو الشخصى**" ويعبر عن قدرة الأم على السعى نحو التطور المستمر وتنمية وتطوير قدراتها وزيادة فعاليتها الشخصية والانفتاح على التجارب الجديدة"**التمكن البيئى**" ويتضمن شعور الام بالتمكن والسيطرة على البيئة الخارجية وما يواجهها من صعوبات وقدرتها على الاستفادة من الفرص وما يتاح لها من امكانيات وتوظيفها فى سياقات مناسبة بما يساعدها فى تلبية احتياجاتها ويتناسب مع قيمها الشخصية". وتم صياغة عبارات المقياس حيث اشتمل المقياس فى صورته المبدئية على ٦٢ عبارة , كما تم اختيار طريقة الاستجابة على المقياس وفق تدرج ثلاثى ( تنطبق بدرجة كبيرة وتقدر بثلاث درجات, تنطبق بدرجة متوسطة وتقدر بدرجتين, تنطبق بدرجة ضعيفة وتقدر بدرجة واحدة), وذلك فيما يتعلق بالعبارات الإيجابية, **والعكس بالنسبة للعبارات السلبية**, وقد تم اتخاذ الإجراءات التالية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

**اولا الصدق:**

**صدق التمايز العمرى** تم حساب صدق التمايز العمرى ( المراحل عمرية مختلفة) بين عينة قوامها (٤٦) امهات؛ حيث بلغ (٢٠) أم أعمارهم (من ٢٥ إلى ٣٩)، وبلغ (٢٦) أم أعمارهم (من ٤٠ إلى ٥٠) ، بإستخدام إختبار "ت" لمتوسطي مجموعتين غير مرتبطتين، والجدول (٥) يوضح معامل صدق التمايز العمرى للمقياس

**جدول (٥) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفريقين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس الوجود الافضل**

المجموعة	عدد الأمهات (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدالة	الدالة
عمر (٢٥ - ٣٩)	٢٠	١٤٥,٣٥٠٠	١١,٦٦٣١٤	٤٤	٣,١٤٦	٠,٠٠	دال
عمر (٤٠ - ٥٠)	٢٦	١٥٦,٦١٥٤	١٢,٣١٦٠٩				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة احصائيا بين مجموعة الأعمار (٢٥ - ٣٩) وأعمار (٤٠ - ٥٠) على مقياس الوجود النفسى، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق التمايز العمرى مما يؤكد على صلاحية المقياس للاستخدام.

الثراء النفسي والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

ثانيا: الثبات

تم بالتحقق من ثبات المقياس على عينة قوامها (٤٦) امهات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وجدول (٦) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس الوجود النفسي بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية قبل التصحيح	معامل ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان
تقبل الذات	٠,٦٤٥	٠,٤٢٠	٠,٥٥٩
الاستقلالية	٠,٦٩٦	٠,٥٥٥	٠,٧٠٤
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٠,٤٧٥	٠,٣٣٦	٠,٥٠٢
النمو الشخصي	٠,٧٥١	٠,٤٤٥	٠,٦١٥
الهدف من الحياة	٠,٦٨٩	٠,٥٤٧	٠,٧٠٧
التمكن البيئي	٠,٦٥٠	٠,٥١٧	٠,٦٨٠
المقياس ككل	٠,٧٩٩	٠,٥٥٦	٠,٧١١

ويتضح من الجدول (٦) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يطمئن على استخدامه عمليا.

ثالثا: الاتساق الداخلي:-

تم حساب تجانس المقياس على عينة قوامها (٤٦) أم من أمهات ذوى الاحتياجات، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كلفردة والدرجة الكلية للبعد، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وكانت كما يلي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

تقبل الذات	الاستقلالية	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	النمو الشخصي	الهدف من الحياة	التمكن البيئي		
.652**	.662**	.589**	.560**	.688**	.517**	١	١٢
.396**	.510**	.363*	.695**	.752**	.564**	٢	١٣
.722**	.503**	.372*	.493**	.466**	.482**	٣	١٤
.496**	.413**	.521**	.610**	.522**	.576**	٤	١٥
.269	.427**	.365*	.470**	.621**	.414**	٥	١٦
.793**	.544**	.436**	.573**	.490**	.326*	٦	١٧
.120	.520**	.294*	.469**	.639**	.621**	٧	١٨
.459**	.674**	.429**	.599**	.484**	.495**	٨	١٩
.482**	.385**	.409**	.750**		.418**	٩	٢٠
.552**	.211	.504**			.555**	١٠	٢١
.250	.547**				.310*	١١	٢٢
	.289						٢٣
	.152						٢٤

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

يتضح من جدول (٧) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (٥، ٧، ١١، ٢١، ٢٣، ٢٤) فهى غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الوجود الأفضل والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
تقبل الذات	.676**
الاستقلالية	.749**
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	.458**
النمو الشخصي	.807**
الهدف من الحياة	.785**
التمكن البيئى	.748**

\* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١

يوضح الجدول السابقة أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى.

#### مقياس الوجود النفسى الأفضل فى صورته النهائية

تكون المقياس فى صورته النهائية من (٥٦) مفردة موزعة على ستة أبعاد فرعية وهم (تقبل الذات والاستقلالية والعلاقات الإيجابية مع الآخرين والنمو الشخصى والهدف من الحياة والتمكن البيئى) يتناسب مع خصائص عينة البحث و أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. والعبارات السلبية تحمل الأرقام البعد الأول ( ١١- ٦١- ٤- ١٤- ١١) والبعد الثانى ( ١- ٢- ٥- ٦- ٧- ٨) والبعد الثالث ( ٤- ج- ٧- ج- ٨- ج) والرابع ( ٥- د- ٦- د- ٧- د- ٨- د) والخامس ( ٥- ٦- ٥- ٨- ٥) والسادس ( ٥- ٦- ٧- ٨- ٥) وجميع هذه العبارات تصحح عكس (١-٢-٣) , والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٥٦-١٦٨) - الدرجة من ( ٥٦- ٧٨) تشير الى مستوى منخفض من الوجود الأفضل-الدرجة من (٧٩ الى ١٣٤) تشير الى مستوى متوسط من الوجود الأفضل- الدرجة من (١٣٥ الى ١٦٨) تشير الى مستوى مرتفع من الوجود الأفضل.

#### مقياس الأنماط الشخصية وفق(الانجرام) إعداد الباحثان

الهدف من المقياس:قامت الباحثان بإعداد المقياس بما يتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالى لتقدير أنماط الشخصية التسع لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة نظرا لعدم توصل الباحثين لمقياس خاص بهذه الفئة.

خطوات إعداد المقياس الحالى: فى سبيل إعداد المقياس الحالى قامت الباحثان بالإطلاع على العديد من الأطر النفسية والدراسات المرتبطة والمقاييس ذات الصلة على سبيل المثال(أحمد محمد,١٩٩٦)(هشام

الثراء النفسي والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

حبيب (٢٠١٢)، (جنار عبدالقادر ، ٢٠١٥)، (ريسو هيدسون Riso & Hudson, 1999) تعريب وتقنين رانيا محمد عطية ويسرا شعبان ابراهيم (٢٠١٧)، (ثائر محمود عواد حميد وعبد الكريم عبيد، ٢٠٢١). حيث تم تحديد تسعة أنماط: (المصلح-الباحث-المخلص-المنجز-المتفرد-صانع السلام-المتحمس) وهي الأنماط التسعة للإنجرام لتمثل أبعاد المقياس الحالي وقد تم اختيار طريقة الاستجابة على المقياس وفق تدرج ثلاثي (تنطبق بدرجة كبيرة وتقدر بثلاث درجات، تنطبق بدرجة متوسطة وتقدر بدرجتين، تنطبق بدرجة ضعيفة وتقدر بدرجة واحدة) وتكون المقياس في صورته المبدئية من ١٤٤ مفردة موزعة على تسع أنماط (المصلح ١٨ عبارة والمساعد ١٥ عبارة والمنجز ١٩ عبارة والمتفرد ١٧ عبارة والباحث ١٥ عبارة والمخلص الموالى ١٣ عبارة والمتحمس ١٨ عبارة والمتحدى ١٢ عبارة وصانع السلام ١٧ عبارة) وجميع عبارات المقياس موجبة ولا توجد درجة كلية للمقياس فكل بعد يقاس نمط مستقل بذاته ولكل بعد درجة وزيادة درجة البعد تدل على تمتع الفرد بهذه السمة أو الخاصية والعكس، وقد تم اتخاذ الإجراءات التالية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

اولا الصدق:

صدق التمايز العمري تم حساب صدق التمايز العمري ( المراحل العمرية المختلفة) بين عينة قوامها (٤٦) امهات؛ حيث بلغ (٢٠) أم أعمارهم (من ٢٥ إلى ٣٩)، وبلغ (٢٦) أم أعمارهم (من ٤٠ إلى ٥٠)، باستخدام إختبار "ت" لمتوسطي مجموعتين غير مرتبطتين، والجدول (٩) يوضح معامل صدق التمايز العمري للمقياس.

جدول (٩) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس الأنماط الشخصية

الأبعاد	المجموعتين	العدد	م	ع	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المصلح	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٣٤,٦٠٠٠	٣,٣٣٠,٨٨	٤٤	١١,٦٧٠	٠,٠٠
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٤٩,٢٦٩٢	٤,٧٩٦٣١			
المساعد	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٢٨,١٠٠٠	٥,٣٦٩٥٠	٤٤	٧,٥٥٨	٠,٠٠
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٣٧,١٩٢٣	٢,٦٢٣٢٧			
المنجز	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٣٨,٢٥٠٠	٥,١٣٨٨٦	٤٤	٦,٠٤٠	٠,٠٠
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٤٧,٥٧٦٩	٥,٢٣٢٠٠			
المتفرد	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٣٠,٨٥٠٠	٤,٨١٥٢٧	٤٤	٢,٧٨٧	٠,٠٠
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٣٤,٥٣٨٥	٤,١٤٩٥١			
الباحث	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٣٥,٠٠٠	٥,٨٣٩٩٧	٤٤	٢,٢٠١	٠,٠٣
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٣٢,٠٠٠	٣,٣٢٢٦٥			
المخلص	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٢٥,٢٥٠٠	٣,٩٤٥٣٥	٤٤	٤,٤٥٤	٠,٠٠
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٢٩,٩٢٣١	٣,١٧٣٩٣			
المتحمس	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٤٠,٧٥٠٠	٤,٩٧٢٢٩	٤٤	٢,٢٩٠	٠,٠٢
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٤٣,٨٤٦٢	٤,١٩٢٣٠			
المتحدى	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٢٧,٩٥٠٠	٣,٤١٠١٢	٤٤	٢,٢٦٦	٠,٠٢
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٣٠,٠٠٠٠	٢,٧٢٧٦٤			
المسالمة	عمر (٢٥-٣٩)	٢٠	٣١,١٠٠٠	٣,٥٨٢١٢	٤٤	٤,٧٣٥	٠,٠٠
	عمر (٥٠-٤٠)	٢٦	٣٦,٢٦٩٢	٣,٧٣٦٩٣			

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة احصائيا بين مجموعة الأعمار (٢٥ - ٣٩) وأعمار (٤٠ - ٥٠) فى كل بعد من أبعاد مقياس الأنماط الشخصية، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق التمايز العمرى مما يؤكد على صلاحية المقياس للاستخدام.

**ثانيا: الثبات**

تم بالتحقق من ثبات المقياس على عينة قوامها (٤٦) امهات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وجدول (١٠) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

جدول (١٠) معاملات الثبات لمقياس الأنماط الشخصية بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ
المصلح	٠,٧٤٤
المساعد	٠,٤٧١
المنجز	٠,٨٦٠
المتفرد	٠,٦٩٥
الباحث	٠,٥١٩
المخلص	٠,٦٠٤
المتحمس	٠,٧٥٥
المتحدى	٠,٦٦٤
المسالم	٠,٧٨٦

ويتضح من الجدول (١٠) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يطمئن على استخدامه عمليا.

**ثالثا: الاتساق الداخلى: -**

تم حساب تجانس المقياس على عينة قوامها (٤٦) أم من أمهات ذوى الاحتياجات ، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكانت كما يلي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المصلح"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.571**	١١	.384**
٢	.549**	١٢	.422**
٣	.032	١٣	.512**
٤	.586**	١٤	.053
٥	.365*	١٥	.463**
٦	.404**	١٦	.540**
٧	.466**	١٧	.563**
٨	.609**	١٨	.578**
٩	.677**	١٩	.054
١٠	.140		

\* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١

الثراء النفسي والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

يتضح من جدول (١١) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (٣، ١٠، ١٤، ١٩) فهي غير دالة بالبعد التي تنتمي إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم، وبعد حذفهم سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المساعد"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.382**	٩	.339*
٢	.289	١٠	.154
٣	.222	١١	.302*
٤	.420**	١٢	.438**
٥	.344*	١٣	.446**
٦	.357*	١٤	.027
٧	.264	١٥	.148
٨	.330*		

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (٢، ٣، ٧، ١٠، ١٤، ١٥) فهي غير دالة بالبعد التي تنتمي إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم، وبعد حذفهم سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المنجز"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.592**	١١	.485**
٢	.504**	١٢	.547**
٣	.695**	١٣	.404**
٤	.683**	١٤	.471**
٥	.298*	١٥	.609**
٦	.439**	١٦	.667**
٧	.388**	١٧	.575**
٨	.383**	١٨	.505**
٩	.608**	١٩	.785**
١٠	.627**		

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا المفردة رقم (٥) فهي غير دالة بالبعد التي تنتمي إليه؛ لذلك سوف يتم حذفها، وبعد حذفها سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

جدول ( ١٤ ) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المتفرد"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.498**	٩	.513**
٢	.215	١٠	.573**
٣	.405**	١١	.392**
٤	.452**	١٢	.509**
٥	.429**	١٣	.447**
٦	.281	١٤	.034
٧	.013	١٥	.466**
٨	.421**	١٦	.425**

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (٢، ٦، ٧، ١٤) فهي غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم، وبعد حذفهم سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

جدول ( ١٥ ) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط الباحث"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.319*	٩	.245
٢	.274	١٠	.332*
٣	.547**	١١	.165
٤	.423**	١٢	.267
٥	.542**	١٣	.299*
٦	.531**	١٤	.317*
٧	.124	١٥	.261
٨	.376**		

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (٢، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٥) فهي غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم، وبعد حذفهم سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى

جدول ( ١٦ ) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المخلص"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.202	٨	.329*
٢	.308*	٩	.333*
٣	.476**	١٠	.658**
٤	.486**	١١	.273
٥	.509**	١٢	.366*
٦	.353*	١٣	.229
٧	.561**		

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

يتضح من جدول (١٦) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (١، ١١، ١٣) فهي غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم، وبعد حذفهم سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المتحمس"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.638**	١٠	.707**
٢	.237	١١	.420**
٣	.483**	١٢	.471**
٤	.429**	١٣	.488**
٥	.458*	١٤	.404**
٦	.155	١٥	.543**
٧	.455**	١٦	.442**
٨	.542**	١٧	.352*
٩	.574**	١٨	.336*

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (٢، ٦) فهي غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم، وبعد حذفهم سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المتحدى"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.514**	٧	.317*
٢	.412**	٨	.474**
٣	.532**	٩	.548**
٤	.568**	١٠	.065
٥	.700**	١١	.595**
٦	.340*	١٢	.538**

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١ \* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٨) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا المفردة رقم (١٠) فهي غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفها، وبعد حذفها سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

جدول ( ١٩ ) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد "النمط المسالم"

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.030	١٠	.126
٢	.048	١١	.214
٣	.470**	١٢	.580**
٤	.434**	١٣	.528**
٥	.509**	١٤	.044
٦	.618**	١٥	.527**
٧	.564**	١٦	.397**
٨	.520**	١٧	.145
٩	.522**		

\* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) أن معاملات إرتباط جميع مفردات المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥، عدا مفردات رقم (١، ٢، ١٠، ١١، ١٤، ١٧) فهي غير دالة بالبعد التى تنتمى إليه؛ لذلك سوف يتم حذفهم، وبعد حذفهم سوف يتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

وصف مقياس أنماط الشخصية وفق الإنجرام فى صورته النهائية تكون المقياس فى الصورة النهائية من (١١١) عبارة بعد حذف ٣٣ مفردة بعد الأطمئنان على الخصائص السيكومترية، موزعة على تسع أنماط: (المصلح-بالمساعد- المنجز-المتفرد- الباحث- المخلص- المتحمس المتحدى-المسالمة) لمقياس أنماط الشخصية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### الفرض الاول

نص الفرض " لا توجد علاقة إرتباطية بين درجات الامهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس الوجود الأفضل أبعاده، ودرجاتهن على مقياس الأنماط الشخصية. لاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأمهات على مقياس الوجود الأفضل وأبعاده ودرجاتهن على مقياس الأنماط الشخصية.

جدول (٢٠) معامل الارتباط بيرسون بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس الوجود النفسى الأفضل ودرجاتهن على مقياس الأنماط الشخصية (ن=٥١)

الأنماط الوجود الأفضل	المصلح	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدى	المسالمة
تقبل الذات	.220	.144	.279*	-.004	-.141	.180	.268	.054	.154
الاستقلالية	-.087	.167	.157	-.204	.107	.007	.116	.519**	-.139

الثراء النفسي والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

المسالم	المتحدى	المتحمس	المخلص	الباحث	المتفرد	المنجز	المساعد	المصلح	الأنماط الوجود الأفضل
-0.188	.356*	.009	.004	.013	-.172	.118	.089	-.049	العلاقات الإيجابية مع الآخرين
-0.288*	.445**	.053	-.020	.104	-.139	.295*	.050	.138	النمو الشخصي
-0.258	.416**	.013	-.028	.115	-.153	.264	.095	.109	الهدف من الحياة
-0.232	.440**	.063	.032	.093	-.133	.251	.055	.113	التمكن البيئي
-0.217	.482**	.093	.025	.073	-.175	.272	.119	.076	الوجود الأفضل ( الدرجة الكلية)

\*\* دالة عدد مستوى ٠,٠١

\* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) ما يلى:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على كل من (المصلح والمساعد و المتفرد والباحث والمخلص والمتحمس) ودرجاتهن على مقياس الوجود الأفضل(تقبل الذات ، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النمو الشخصي، الهدف من الحياة، التمكن البيئي، الدرجة الكلية).
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المنجز ودرجاتهن على مقياس الوجود الأفضل(الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، التمكن البيئي، الدرجة الكلية)، عدا بعدى (تقبل الذات والنمو الشخصي)؛ حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٧٩، ٠,٢٩٥) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المتحدى ودرجاتهن على مقياس الوجود الأفضل(الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النمو الشخصي، الهدف من الحياة، التمكن البيئي، الدرجة الكلية)، عدا بعد تقبل الذات، حيث بلغت معامل الارتباط (٠,٢٦٨)، وهى قيمة غير دالة.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المسالم ودرجاتهن على مقياس الوجود الأفضل(تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، التمكن البيئي، الدرجة الكلية)، عدا بعد (النمو الشخصي)؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٢٨٨) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أى توجد علاقة سلبية بين درجات الأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المسالم وبعد النمو الشخصي .

## تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثانى

أولا (١-أ) اتضح من خلال النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على كل من (المصلح والمساعد و المتفرد والباحث والمخلص والمتحمس) ودرجاتهن على مقياس الوجود الأفضل(تقبل الذات ، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النمو الشخصى، الهدف من الحياة، التمكن البيئى، الدرجة الكلية).

الباحثان تفسران هذه النتيجة فى ضوء أن السمات الشخصية لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة من هذه الأنماط النفسية قد لا ترتبط بإحساسهم بتحقيق وجود نفسى أفضل بما يتضمنه هذا الوجود النفسى من إحساسهم بتقبل ذواتهن فى ظل رعايتهن لطفل معاق، وتحقيقهن للاستقلالية وهو ما يتأثر بشدة بوجود طفل معاق يأخذ معظم وقتهن فى الرعاية، كما يتأثر حكمهن بالإيجابية على علاقاتهن الاجتماعية فكثيرا ما يتخلين عن علاقاتهن الاجتماعية بسبب عدم القدرة على اصطحاب ابنهن المعاق أو التخلى عنه وتركه ، وبالتالي فإن تقييمهن لنموهن الشخصى أو تحقيقهن لأهدافهن من الحياة يكون سلبيا ولا يشعرن بالتمكن البيئى .

وهو ما يتفق ما ما حددته العديد من البحوث من السمات الشخصية لهذه الأنماط فإن نمط المصح عقلاى ومحب للكمال يسعى أن يكون خارج دائرة النقص. والمساعد يكون مدفوع باكتساب خبرات جديدة وأن يكون موضع تقدير من الآخرين، ويتسم نمط المتفرد بأن من دوافعه الأساسية أن يعبر عن شخصيته الفريدة ويخشى أن يفقد هويته ودلالته الشخصية، كما أن الباحث قد يبدو للآخرين غريب الأطوار متمركز حول ذاته، ونمط المخلص بصفته مسؤل لكنه يتجنب المخاطر ولديه حرص زائد، ونجد المتحمس عفوى ولديه من الحماس ويرغب فى اسعاد ذاته(Bland, 2010), (Andre,2014).

(١-ب) أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المنجز ودرجاتهن على مقياس الوجود الأفضل(الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، التمكن البيئى، الدرجة الكلية).

الباحثان تفسران هذه النتيجة بأن نمط المنجز يضع عواطفه جانبا ويسعى لتحقيق مزيد من الفاعلية وبالتالي فإن عينة البحث الحالى من أمهات هذا النمط قد لا يشعرن بوجود نفسى أفضل ، لأنهن قد يشعرن فى كثير من الأحيان بأنهن مضطرين للتخلى عن استقلاليتهن فى ظل احتياج ابنها لرعايتها وملاصقتها لها معظم الوقت ، كما أن كثير من الأمهات قد تتخلى عن ارساء علاقات اجتماعية وقد تعتذر عن حضور مناسبات اجتماعية لنفس السبب وشعورها بالحرج احيانا لمواجهة الآخرين بسبب الوصمة الاجتماعية ، وقد تتخلى عن أهداف شخصية فى الحياة أو أن تسعى للتمكن البيئى ، وتحصر إحساسها بالانجاز والفاعلية فى تحقيق رعاية أفضل وتقدم فى أداء ابنها من ذوى الاحتياجات الخاصة.

(١-ج) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين نمط المنجز وبعدى (تقبل الذات والنمو الشخصى)؛ حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٧٩، ٠,٢٩٥) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

تفسر الباحثان هذه النتيجة أنها ترجع إلى طبيعة شخصية نمط المنجز فهو واثق من ذاته وبالتالي فإن ذلك يمكن أن يتم ارجاع وجود ارتباط إيجابى بين درجات الأمهات على نمط المنجز وبعد تقبل

الذات. كما أن نمط المنجز موجه نحو الانجاز وبالتالي فإن ذلك يرتبط بالسعى نحو تحقيق قيمة أكبر وإحساسة بالنمو الشخصى ولمس الأمهات من هذا النمط بأنهن يتعلمن ويضفن إلى معلوماتهن فى مجالات تعديل السلوك وتنمية المهارات حتى يتمكن من تحقيق تقدم مع أطفالهن ولعل تلك الخبرات المضافة يمكن أن تسهم فى إحساسهن بالنمو الشخصى وتدعم إحساسهن بتقبل الذات .

( ١-د) **أظهرت النتائج** وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المتحدى ودرجاتهن على مقياس الوجود الأفضل(الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النمو الشخصى، الهدف من الحياة، التمكن البيئى، الدرجة الكلية).

تفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الأمهات من نمط المتحدى وفقا لصفات هذا النمط الحزم والسيطرة واستخدام القدرة فى قيادة الآخرين والرغبة فى اثبات الشخصية , فإن توفر كل هذه الصفات فى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة من هذا النمط تدعم إحساسهن بالاستقلالية والحرص على ارساء علاقات ايجابية والسعى للنمو الشخصى وتبنى أهداف للحياة والسعى للتمكن البيئى, الأمر الذى ظهر فى وجود علاقة ارتباطية بين درجاتهن على هذا النمط ودرجاتهن على هذه أبعاد الوجود النفسى والدرجة الكلية. بما يعنى أن التقديرات الشخصية للأمهات من نمط المتحدى هى التى تحدد أحكامهن على مواقف الحياة – وإن تضمنت ضغوط اجتماعية- فإنهن قد يقفن منها موقف المتحدى, وتؤكد هذه النتيجة ما أوضحه(Martinez 2004) بأن الوجود النفسى يتحدد مدى ظهوره وفقا للتقدير الذاتى للفرد الذى يخبر من خلاله حالة إيجابية تتضمن الجوانب العقلية والنفسية والانفعالية فى الشخص وتؤدى به إلى نموه الإيجابى والازدهار.

( ١-هـ) **أظهرت النتائج** عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات الأمهات على نمط المتحدى ودرجاتهن على بعد تقبل الذات، حيث بلغت معامل الارتباط (٠,٢٦٨)، وهى قيمة غير دالة.

تفسر الباحثتان هذه النتيجة بأنه وفقا لما يتسم به أصحاب هذا النمط من السعى نحو الإحساس بالسيطرة والمقاومة المستمرة لجوانب الضعف وعلى الجانب الآخر فإن أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة قد يتعرضن لمواقف احباط وضغوط ووصمة اجتماعية الأمر الذى قد يؤثر على إحساسهن بتقبل الذات, فبينما هن يسعين جاهدات متحديات الاعاقة يتعرضن بشدة لمواقف تؤثر بشكل كبير على تقبلهن لذواتهنويظهر ذلك جليلا عندما يأتى أبنائهن بسلوكيات مخيبة لآمالهن أو أن انجاز أبنائهن لا تكن على المستوى الذى يتمنونونه فى ضوء جهدهن المبذول فقد يتعارض مع نمط شخصيتهن المتحدى إحساسهن بتقبل ذواتهن عند الاصطدام بواقع رعايتهن لطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة يحقق بصعوبة التقدم الذى ينشدهن وقد يحتاج لمزيد من الجهد والتكرار وبالتالي فإن قيمة معامل الارتباط لم تكن دالة إحصائيا.

( ١-و) **أظهرت النتائج** عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المسالم ودرجاتهم على مقياس الوجود الأفضل(تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، التمكن البيئى، الدرجة الكلية).

تفسر الباحثتان هذه النتيجة أن نمط المسالم يرغب بشكل أساسى فى تحقيق الاستقرار الداخلى وراحة البال, وبالتالي فإن عدم وجود إرتباط بينه وبين أبعاد الوجود النفسى (تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، التمكن البيئى، الدرجة الكلية) يمكن اعتباره نتيجة

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

منطقية فالأمهات من ذوى الاحتياجات الخاصة قد تتأثر درجة تقبلهن لذواتهن, ويتأثر احساسهن بالاستقلالية وتبنيهن اهداف للحياة وعلاقتهن الاجتماعية والتمكن البيئى بسبب ضغوط رعاية طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة. وبالتالي لا يوجد ارتباط بينها وبين الاحساس بالاستقرار الداخلى وراحة البال الذى يتضمنه نمط الشخصية المسالم.

( ٥-١ ) أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين درجات الأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المسالم وبعد النمو الشخصى .

الباحثان تريان أن هذه النتيجة منطقية فعندما تظهر سمات النمط المسالم بقوة فى شخصية الأمهات لذوى الاحتياجات الخاصة قد لا تدعم بذلك سعيهن للنمو الشخصى ويقل إقبالهن على تحقيقه وهو ما تؤكدته النتائج السابقة (١- و), وبالتالي فإنه عندما تظهر سمات شخصية النمط المسالم بقوة يتراجع ويتأثر سلبيا الاحساس بالنمو الشخصى .

ويتضح ذلك جليا من خلال التعامل مع أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة فنجد بينهن من تؤمن بشدة بقدرتها على إحداث تأثير إيجابى فى حياة طفلها – من نمط المتحدى- وبالتالي تطرق أبوابا جديدة وتضيف إلى معرفتها وخبراتها الشخصية بما يعكس ايجابيا على النمو الشخصى (١- د), وعلى الجانب الآخر فإن هناك أنماط أخرى من الأمهات تبدو مسالمة تسعى لتحقيق راحة البال فلا تطرق أبوابا جديدة وتفضل النمطية وبالتالي يتأثر سلبيا نموهن الشخصى.

#### الفرض الثانى

نص الفرض "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات الأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس الثراء النفسى أبعاده ودرجاتهن على مقياس الأنماط الشخصية", لاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأمهات على مقياس الثراء النفسى وأبعاده ودرجاتهن على مقياس الأنماط الشخصية.

جدول ( ٢١ ) معامل الارتباط بيرسون بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة على مقياس الثراء النفسى ودرجاتهن على مقياس الأنماط الشخصية (ن=٥١)

الأنماط الثراء النفسى	المصلح	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدى	المسالم
الخبرات المؤثرة	.123	.056	.235	-.106	.077	.001	.011	.334*	-.181
التفتح الذهنى	.100	.047	.270	-.077	.111	.004	.089	.374**	-.181
الإيجابية الاجتماعية	.086	.018	.204	-.072	.113	.025	.041	.313*	-.150
الرضا عن الحياة	.107	.037	.293*	-.072	.158	.035	.138	.353*	-.154
الانفتاح على التجربة	.014	.131	.179	-.174	.048	-.063	0.015	.422**	-.165
الثراء النفسى ) (الدرجة الكلية)	.089	.054	.241	-.099	.102	.003	.053	.363*	-.172

\* دالة عدد مستوى ٠,٠١

\* دالة عدد مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) ما يلى:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على كل من (المصلح والمساعد و المتفرد والباحث والمخلص والمتحمس والمسالمة) ودرجاتهن على مقياس الثراء النفسى وأبعاده.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المنجز ودرجاتهن على مقياس الثراء النفسى وأبعاده، عدا بعد (الرضا عن الحياة) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٩٣) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المتحدى ودرجاتهن على مقياس الثراء النفسى وأبعاده.

### تفسير نتائج الفرض الثانى

(٢-أ) أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على كل من (المصلح والمساعد و المتفرد والباحث والمخلص والمتحمس والمسالمة) ودرجاتهن على مقياس الثراء النفسى وأبعاده. والباحثان تفسران هذه النتيجة فى ضوء أن الأنماط الشخصية وفقا للانجرام لكل منها له نقاط قوة وضعف أيضا وأن هذه الأنماط رغم تمتعها بسمات إيجابية إلا أن لديها بعض السمات التى قد لا تدعم خبرة الثراء النفسى بشكل كاف فالمصلح بصفته محب للكمال قد يؤثر على تقييمه لكثير من الأمور، ونجد المساعد مدفوع باكتساب حب الآخرين وقد يتعارض ذلك مع الوصمة الاجتماعية التى قد تشعر بها أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة من هذا النمط، ونجد أن المتفرد والباحث من الأنماط المتامركزة حول ذاتها بما يتعارض مع خوض تجارب جديدة والانخراط فيها بما يدعم الثراء النفسى . وكذلك المخلص بما لديه من حرص زائد قد يكون مقيدا لأفراد هذا النمط، كما أن الافراط فى استخدام القدرات قد يسبب مزيد من الارهاق النفسى لنمط المتحمس وكذلك المسالمة الذى قد يؤثر السلامة . فإن تلك الأنماط قد يكون لديهم بعض السلبيات التى قد لا تهيء الفرصة كاملة للثراء النفسى الأمر الذى يمكن أن ترجع الباحثان عدم وجود دلالة احصائية. فالثراء يتجاوز مجرد السعادة والرضا ويركز على كيفية إثراء الحياة من خلال تجارب متنوعة ومعقدة (Wessling, J, 2022). ويؤكد هذه النتيجة ما أظهرته نتائج (Gu. Y. Zhengw,2023) أن الروتين اليومى المعتاد والحد من الأنشطة الترفيهية يقلل التعرض للتجارب الجديدة مما يؤدي إلى انحدار الثراء النفسى. كما أوضحت نتائج دراسة (Oishi& wesigate, 2022) أن الضغط الناتج عن الأزمات يؤدي إلى زيادة الانعزال الاجتماعى ويقلل الفرص فى الحصول على تجارب ممتعة.

(٢-ب) كما يظهر من خلال النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المنجز ودرجاتهن على مقياس الثراء النفسى وأبعاده عدا بعد (الرضا عن الحياة) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٩٣) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). تفسر الباحثان هذه النتيجة بأن نمط المنجز يمكن أن نصفه بأنه برجماتى يضع عواطفه جنباً الأمر الذى قد يجعل تقييمه للخبرات والضغوط التى تواجهها أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة يتجاوز كونها خبرات ثرية وإنما قد يتجاوز تقييمها لدى بعض الأمهات إلى كونها عقبات ولم يرتق تقييمها إلى كونها خبرات مؤثرة أو داعمة ومن ثم يمكن تفسير عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إلى هذا التفسير , أما وجود ارتباط

دال بين درجات الأمهات من نمط المنجز وبعد الرضا عن الحياة وربما واقعيته وصفاته التكيفية يمكن أن تدعم رضاه عن الحياة ولكنه لن يتجاوز مستوى الرضا ليلبغ الثراء ببقية مكوناته الفرعية.

(٢-ج) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات امهات ذوى الاحتياجات الخاصة على نمط المتحدى ودرجاتهن على مقياس الثراء النفسى وأبعاده. وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الأفراد بين نمط المتحدى من سماته أنه إيجابى يطرق أبواباً جديدة ومنفتح على التجارب وبالتالي فإن ظهور علاقة ارتباطية ايجابية بين درجات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة من نمط المتحدى والثراء النفسى بأبعاده الكلية هي نتيجة منطقية تتناسب مع ما نلاحظه من سمات الكثير من أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة الآتى رغم ما يواجهه من ضغوط نراهن متحديات ينقلن ثقافة التحدى لأبنائهن فنجد متحدى الإعاقة هم لأمهات متحديات بطبيعتهن النفسية. ويؤكد هذه النتيجة ما أوضحته نتائج دراسة ( Bae, J, S, 2020) أنه عندما يكون لدى الافراد من السمات النفسية مثل الانفتاح على الخبرات فإن هؤلاء الاشخاص يميلون إلى رؤية التجربة على أنها أكثر ثراء. وما أظهرته نتائج ( Oishi, S., Choi, H., Liu, A., Kurtz, 2021) وارتباط التجارب غير العادية بمستويات أعلى من الثراء النفسى. وكذلك نتائج دراسة (Oishi, etal, 2019) أن الانفتاح على التجربة كان مؤشراً ثابتاً وقوياً لحياة غنية نفسياً.

### الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الطلاب على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى الى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحيد/ إعاقة فكرية/ اخرى (سمعية أو بصرية)) و التفاعل الثنائى بينهم. تم استخدام اختبار "ف" Two Way ANOVA (2x3) لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة. والجدول التالية توضح ذلك:

يوضح (٢٢) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية المجموعات علي مقياس الوجود النفسىالأفضل

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
توحيد ( تعليم جامعى)	12	128.1667	32.18366
توحيد ( تعليم متوسط)	3	128.3333	11.59023
إعاقة فكرية ( تعليم جامعى)	8	128.5000	35.40783
إعاقة فكرية( تعليم متوسط)	4	110.5000	57.87630
أخرى ( سمعية أو بصرية)(تعليم جامعى)	19	126.7368	31.74874
أخرى ( سمعية أو بصرية) تعليم متوسط	5	131.2000	11.30044
توحيد( كلى )	15	128.2000	28.86223
إعاقة فكرية كلية	12	122.5000	42.30732
أخرى ( سمعية أو بصرية) كلى	24	127.6667	28.53932
تعليم جامعى (كلى)	39	127.801	31.76298
تعليم متوسط (كلى)	12	123.344	32.85079

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

جدول (٢٣) تحليل التباين الثنائى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى) (سمعية أو بصرية) لمقياس الوجود النفسى الأفضل

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة	مستوى الدالة
نوع الإعاقة	223.156	2	111.578	.102	.903	غير دال
مستوى التعليم	99.280	1	99.280	.091	.764	غير دال
(الإعاقة) × (مستوى التعليم)	843.636	2	421.818	.386	.682	غير دال
الخطأ	49141.818	45	1092.040			
كلى	50352.157	50				

توضح الجداول السابقة ما يلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية متوسطات درجات الأمهات على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط)، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,١٠٢ ، وهى قيمة غير دالة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى) (سمعية أو بصرية) ، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,٠٩١ ، وهى قيمة غير دالة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى إلى التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى) (سمعية أو بصرية)، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,٣٨٦ ، وهى قيمة غير دالة.

### تفسير نتائج الفرض الثالث

(٣- أ) اتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية متوسطات درجات الأمهات على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط)، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,١٠٢ ، وهى قيمة غير دالة. تفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الوجود النفسى الأفضل تدعمه عوامل عقلية وانفعالية ومن الممكن أن يكون اسهام المستوى التعليمى أقل تأثيراً لدى الأمهات من ذوى الاحتياجات الخاصة فعلى اختلاف مستوى تعليمهن يتعرضن لخبرات جديدة ويواجهن مشكلات يخبرنها لمرات قد تكون الأولى فى حياتهن ونجدهن جميعهن يحتجن للدعم النفسى ونجد أن خدمات الارشاد النفسى أساسية فى برامج التربية الخاصة لمساعدتهن على تخطى صدمة ميلاد طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة إلى تجاوز الصدمة ومشاعر الضغط النفسى وصولاً إلى التعامل بفاعلية وتنمية مهارات الطفل المعاق وتلك المشاعر تخبرها جميع الأمهات أياً كان مستوى تعليمهن. وتؤكد هذه النتيجة ما تشير إليه ليلى كامل ( ٢٠٢٤) أن تجربة وجود طفل معاق فى الأسرة تعد تجربة فريدة من نوعها , وتؤثر على جميع أداء الأسرة اليومى .

(٣-ب) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى (سمعية أو بصرية))، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,٠٩١ ، وهى قيمة غير دالة. تفسر الباحثتان هذه النتيجة أن الوجود النفسى يتضمن الشعور الإيجابى يتيح للفرد النمو والإزدهار ولعل إعاقة الإبن أيا كان نوعها يمكن أن تؤثر على الشعور الإيجابى للأمهات بطيب الحال ومن ثم فإن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية .

(٣-ج) أما عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الطلاب على مقياس الوجود الأفضل التى تعزى إلى التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى (سمعية أو بصرية))، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,٣٨٦ ، وهى قيمة غير دالة. فالباختتان تريان أنها نتيجة مكملة للنتيجتان السابقتان (٤-أ)، (٤-ب) فخبرة ميلاد طفل معاق تخبرها الامهات بأنها مخيبة لآمالهن فى انجاب طفل تحقق من خلاله العديد من الآمال والتوقعات المستقبلية الأملة والتى تتحطم عند إدراك أن كل تلك الآمال لن يمكنهن تحقيقها بسبب إعاقة ابنها وهو أمر تخبره جميع الامهات لكل ذوى الاحتياجات الخاصة من فئات الإعاقة المختلفة، وأشارت نتائج دراسة (Juszko, K., & Szczepańska- Gieracha, J. (2021) أن تربية الأطفال ذوى الإعاقة ورعايتهم تتضمن عدداً من التحديات التى لا يكون معظم الآباء / مقدمي الرعاية مستعدين لها. يمكن أن يؤثر التعامل مع المشاعر السلبية مثل الشعور بالذنب، وعدم الإنجاز ، وخيبة الأمل ، والخوف ، والعار ، وحتى اليأس سلبيًا على حياة الأسرة بأكملها.

#### الفرض الرابع

نص على "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الطلاب على مقياس الثراء النفسى التى تعزى الى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/أخرى ( سمعية أو بصرية))، والتفاعل الثنائى بينهم". تم استخدام اختبار "ف" Two Way ANOVA (2x3) لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة. والجدول التالية توضح ذلك:

يوضح ( ٢٤ ) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية المجموعات علي مقياس الثراء النفسى

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
توحد( تعليم جامعى)	12	133.1667	39.84477
توحد( تعليم متوسط)	3	133.6667	16.01041
إعاقة فكرية( تعليم جامعى)	8	129.6250	48.65017
إعاقة فكرية( تعليم متوسط)	4	118.5000	75.17313
أخرى ( سمعية أو بصرية) تعليم جامعى	19	130.8421	43.75724
أخرى ( سمعية أو بصرية) تعليم متوسط	5	144.2000	8.34865
توحد (كلى)	15	133.2667	35.83388
إعاقة فكرية( كلية)	12	125.9167	55.47392
أخرى ( سمعية أو بصرية) كلية	24	133.6250	39.25924
تعليم جامعى (كلى)	39	131.3077	42.47733
تعليم متوسط (كلى)	12	133.0000	12.06485

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

جدول (٢٥) تحليل التباين الثنائى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى) سمعية  
أو بصرية)) لمقياس الثراء النفسى

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة	مستوى الدالة
نوع الإعاقة	566.846	2	283.423	.148	.863	غير دال
مستوى التعليم	66.013	1	66.013	.034	.854	غير دال
(الإعاقة) × (مستوى التعليم)	970.927	2	485.464	.253	.777	غير دال
الخطأ	86240.535	45	1916.456			
كلى	87804.588	50				

توضح الجداول السابقة ما يلى:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً متوسطات درجات الطلاب على مقياس الثراء النفسى التى تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط)، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,١٤٨ ، وهى قيمة غير دالة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الثراء النفسى التى تعزى إلى نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى) ، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,٠٣٤ ، وهى قيمة غير دالة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الثراء النفسى التى تعزى إلى التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى) سمعية أو بصرية)، حيث بلغت قيمة "ف" ٠,٢٥٣ ، وهى قيمة غير دالة.

#### تفسير نتائج الفرض الرابع

تفسر الباحثتان عدم وجود فروق دالة على مقياس الثراء النفسى ترجع إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط)، نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى)، وكذلك التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) ونوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى) سمعية أو بصرية)، أن الثراء النفسى بما يتضمنه من أبعاد فرعية قد يتأثر بخبرة وجود طفل معاق لدى الأسرة وأن التأثير النفسى قد يتعدى المستوى التعليمى للأمم، كما أنه يتجاوز كون الإعاقة توحد أو إعاقة فكرية أو حاسية فجميع أشكال القصور ودرجاته تدركها الأمهات أنها مخيبة للآمال وتؤثر على مشاعر الثراء النفسى وهذا يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً وبقائهم إعاقة الإبن أو درجاتها، أو التفاعل الثنائى بين متغيرات مستوى التعليم ونوع الإعاقة.

ويؤكد هذه النتيجة ما أظهرته نتيجة دراسة (Oishi, et al, 2024) أن الثراء النفسى يرتبط بتجارب غير متوقعة أو مليئة بالتحديات وبالتالي يختبرون نطاقاً واسعاً من المشاعر (إيجابية وسلبية) وأن الأفراد قد يسعون وراءه حتى فى غياب السعادة المطلقة فهو يختلف عن السعادة وقد يشمل لحظات من عدم

الراحة والمشاعر السلبية والأشخاص الذين يتمتعون بالثراء النفسى يختبرون مشاعر إيجابية وسلبية بشكل مكثف.

وأشارت إليه ليلى كامل (٢٠٢٤) من أن وجود ابن / ابنة معاق بالأسرة يؤثر على أفرادها جميعاً وأن الوالدان يمران بجملة من الضغوط النفسية والإنفعالية ويتحملان أعباء مالية إضافية إلى رحلتها الطويلة بين البرامج التربوية والعلاجية التى ينصح بها الاخصائيون فإن ذلك يؤثر على مستوى تفاعل الأسرة وتكيفها مع المحيط الاجتماعى ويؤثر على التوازن النفسى فى الأسرة وإحداث خلل فى التنظيم النفسى والاجتماعى والاقتصادى لأفرادها . كما تتفق مع نتائج دراسة تغريد عبدالرحمن (٢٠١٩) التى أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من أفراد أسر ذوى الاحتياجات الخاصة، تُعزى لاختلافهم في متغيرات النوع الاجتماعى، ونوع الإعاقة، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى.

#### الفرض الخامس

نص على "لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الأنماط الشخصية التى تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/أخرى) سمعية أو بصرية)) و التفاعل الثنائى بينهم". تم استخدام اختبار "ف" Two Way ANOVA (2x3) لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة. والجدول التالى توضح ذلك:

جدول (٢٦) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية المجموعات علي مقياس الأنماط الشخصية

الأنماط	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
المصلح	توحد (تعليم جامعى)	12	34.5000	4.14510
	توحد (تعليم متوسط)	3	35.6667	5.77350
	إعاقة فكرية (تعليم جامعى)	8	35.8750	6.31184
	إعاقة فكرية متوسط	4	36.2500	3.30404
	أخرى (سمعية أو بصرية) تعليم جامعى	19	35.4737	4.06022
	أخرى (سمعية أو بصرية) تعليم متوسط	5	38.2000	3.96232
	توحد كلى	15	34.7333	4.30061
	إعاقة فكرية (كلية)	12	36.0000	5.32575
	أخرى (سمعية أو بصرية) كلى	24	36.0417	4.11233
	تعليم جامعى (كلى)	39	35.2564	4.51732
المساعد	تعليم متوسط (كلى)	12	36.9167	4.01040
	توحد (تعليم جامعى)	12	22.5833	2.74552
	توحد (تعليم متوسط)	3	22.6667	3.51188
	إعاقة فكرية (تعليم جامعى)	8	23.0000	1.69031
	إعاقة فكرية (تعليم متوسط)	4	19.2500	3.68556
	أخرى (تعليم جامعى)	19	21.9474	2.22295
	أخرى (تعليم متوسط)	5	22.0000	2.34521

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

2.77231	22.6000	15	توحد (كلية)	المنجز	
2.98861	21.7500	12	إعاقة فكرية (كلية)		
2.19642	21.9583	24	أخرى (سمعية أو بصرية) كلية		
2.28827	22.3590	39	تعليم جامعي (كلية)		
3.19446	21.2500	12	تعليم متوسط (كلية)		
6.2249	42.2500	12	توحد (تعليم جامعي)		
9.71253	41.6667	3	توحد (تعليم متوسط)		
6.71884	42.0000	8	إعاقة فكرية (تعليم جامعي)		
3.46410	43.0000	4	إعاقة فكرية (تعليم متوسط)		
5.67234	45.2105	19	أخرى (سمعية أو بصرية) تعليم جامعي		
6.14003	44.8000	5	أخرى (سمعية أو بصرية) تعليم متوسط		
6.63181	42.1333	15	توحد كلية		
5.67824	42.3333	12	إعاقة فكرية كلية		
5.63616	45.1250	24	أخرى (سمعية أو بصرية) كلية		
6.09783	43.6410	39	تعليم جامعي (كلية)		
5.99179	43.4167	12	تعليم متوسط (كلية)	المنفرد	
4.13045	22.1667	12	توحد (تعليم جامعي)		
5.03322	29.3333	3	توحد (تعليم متوسط)		
2.26385	23.6250	8	إعاقة فكرية (تعليم جامعي)		
2.51661	24.5000	4	إعاقة فكرية (تعليم متوسط)		
3.75414	25.2632	19	أخرى (سمعية أو بصرية) تعليم جامعي		
2.77489	27.2000	5	أخرى (سمعية أو بصرية) تعليم متوسط		
5.08218	23.6000	15	توحد (كلية)		
2.27470	23.9167	12	إعاقة فكرية (كلية)		
3.60756	25.6667	24	أخرى (سمعية أو بصرية) كلية		
3.80088	23.9744	39	تعليم جامعي (كلية)		
3.58870	26.8333	12	متوسط كلية		
2.04495	20.0000	12	تعليم جامعي		الباحث
3.51188	21.6667	3	تعليم متوسط		
2.00000	18.5000	8	تعليم جامعي		
3.30404	18.2500	4	تعليم متوسط		
2.32077	19.9474	19	تعليم جامعي		
1.51658	23.4000	5	تعليم متوسط		
2.35028	20.3333	15	توحد كلية		
2.35327	18.4167	12	إعاقة فكرية (كلية)		
2.58199	20.6667	24	أخرى (سمعية أو بصرية) كلية		
2.20446	19.666	39	تعليم جامعي (كلية)		
3.38781	21.2500	12	تعليم متوسط (كلية)		
2.66288	23.0000	12	توحد (تعليم جامعي)	المخلص	
2.30940	24.6667	3	توحد (تعليم متوسط)		
3.35676	22.1250	8	إعاقة فكرية (تعليم جامعي)		

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

1.89297	21.7500	4	إعاقة فكرية (تعليم متوسط)	
2.64686	23.6842	19	أخرى (سَمعية أو بصرية) تعليم جامعي	
3.19374	24.2000	5	أخرى (سَمعية أو بصرية) تعليم متوسط	
2.60951	23.3333	15	توحد (كلى)	
2.86039	22.0000	12	إعاقة فكرية كلية	
2.70232	23.7917	24	أخرى (سَمعية أو بصرية) كلى	
2.79604	23.1538	39	تعليم جامعي (كلى)	
2.71360	23.5000	12	تعليم متوسط (كلى)	
4.87029	38.9167	12	توحد (تعليم جامعي)	المتحمس
5.50757	40.3333	3	توحد (تعليم متوسط)	
5.15475	37.5000	8	إعاقة فكرية (تعليم جامعي)	
1.70783	35.2500	4	إعاقة فكرية (تعليم متوسط)	
4.74988	39.6842	19	أخرى (سَمعية أو بصرية) تعليم جامعي	
4.20714	39.2000	5	أخرى (سَمعية أو بصرية) تعليم متوسط	
4.82849	39.2000	15	توحد (كلى)	
4.35107	36.7500	12	إعاقة فكرية (كلية)	
4.55800	39.5833	24	أخرى (سَمعية أو بصرية) كلى	
4.81227	39.0000	39	تعليم جامعي (كلى)	
4.19596	38.1667	12	تعليم متوسط (كلى)	
3.09936	28.1667	12	توحد (تعليم جامعي)	المتحدى
2.00000	26.0000	3	توحد (تعليم متوسط)	
3.22656	26.8750	8	إعاقة فكرية (تعليم جامعي)	
2.62996	25.7500	4	إعاقة فكرية (تعليم متوسط)	
4.06022	26.4737	19	أخرى (تعليم جامعي)	
4.32435	27.2000	5	أخرى (تعليم متوسط)	
2.98727	27.7333	15	توحد (كلى)	
2.96954	26.5000	12	إعاقة فكرية (كلية)	
4.03045	26.6250	24	أخرى (سَمعية أو بصرية) كلى	
3.61564	27.0769	39	تعليم جامعي (كلى)	
3.14667	26.4167	12	تعليم متوسط (كلى)	
4.08619	21.1667	12	توحد (تعليم جامعي)	المسالمة
4.16333	26.6667	3	توحد (تعليم متوسط)	
4.02670	22.7500	8	إعاقة فكرية (تعليم جامعي)	
1.70783	22.7500	4	إعاقة فكرية (تعليم متوسط)	
4.27149	21.3684	19	أخرى (سَمعية أو بصرية) تعليم جامعي	
3.19374	24.2000	5	أخرى (سَمعية أو بصرية) تعليم متوسط	
4.55861	22.2667	15	توحد (كلى)	
3.33371	22.7500	12	إعاقة فكرية (كلية)	
4.17528	21.9583	24	أخرى (سَمعية أو بصرية) كلى	
4.10210	21.5897	39	تعليم جامعي كلى	
3.17185	24.3333	12	تعليم متوسط كلى	

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتها بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

جدول (٢٧) تحليل التباين الثنائى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحى/ إعاقه فكرية/ أخرى سمعية وبصرية)) لمقياس الأنماط الشخصية

الانماط	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مستوى الدلالة
المصلح	نوع الاعاقه	16.053	2	8.026	.680	.390	غير دال
	مستوى التعليم	23.592	1	23.592	.290	1.145	غير دال
	(الإعاقه) × (مستوى التعليم)	9.471	2	4.736	.796	.230	غير دال
	الخطأ	926.829	45	20.596			
	كلى	977.647	50				
المساعد	نوع الاعاقه	4.610	2	2.305	.692	.371	غير دال
	مستوى التعليم	10.194	1	10.194	.207	1.643	غير دال
	(الإعاقه) × (مستوى التعليم)	27.33	2	13.667	.122	2.202	غير دال
	الخطأ	279.281	45	6.206			
	كلى	322.510	50				
المنجز	نوع الإعاقة	106.880	2	53.440	1.417	.253	غير دال
	مستوى التعليم	.014	1	.014	.000	.985	غير دال
	(الإعاقه) × (مستوى التعليم)	4.136	2	2.068	.055	.947	غير دال
	الخطأ	1696.875	45	37.708			
	كلى	1808.353	50				
المتفرد	نوع الاعاقه	54.768	2	27.384	2.133	.130	غير دال
	مستوى التعليم	81.977	1	81.977	6.386	.015	دال
	(الإعاقه) × (مستوى التعليم)	58.181	2	29.090	2.266	.115	غير دال
	الخطأ	577.693	45	12.838			
	كلى	765.647	50				
الباحث	نوع الإعاقة	51.355	2	25.678	4.864	.012	دال
	مستوى التعليم	32.022	1	32.022	6.066	.018	دال
	(الإعاقه) × (مستوى التعليم)	21.997	2	10.999	2.083	.136	غير دال

الثراء النفسى والوجود الأفضل وعلاقتهما بأنماط الإنجرام للشخصية  
لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

						التعليم)	
			5.279	45	237.564	الخطأ	
				50	333.922	كلى	
غير دال	.177	1.799	13.801	2	27.602	نوع الإعاقة	المخلص
غير دال	.548	.367	2.816	1	2.816	مستوى التعليم	
غير دال	.711	.344	2.639	2	5.278	(الإعاقة) × (مستوى التعليم)	
			7.671	45	345.197	الخطأ	
				50	379.176	كلى	
غير دال	.248	1.437	31.722	2	63.444	نوع الإعاقة	المتحمس
غير دال	.750	.102	2.260	1	2.260	مستوى التعليم	
غير دال	.683	.385	8.492	2	16.984	(الإعاقة) × (مستوى التعليم)	
			22.072	45	993.239	الخطأ	
				50	1080.039	كلى	
غير دال	.601	.516	6.635	2	13.269	نوع الإعاقة	المتحدى
غير دال	.624	.244	3.142	1	3.142	مستوى التعليم	
غير دال	.593	.528	6.794	2	13.588	(الإعاقة) × (مستوى التعليم)	
			12.863	45	578.829	الخطأ	
				50	609.686	كلى	
غير دال	.939	.063	.987	2	1.974	نوع الإعاقة	المسالمة
دال	.047	4.185	66.013	1	66.013	مستوى التعليم	
غير دال	.306	1.215	19.162	2	38.324	(الإعاقة) × (مستوى التعليم)	
				45	709.804	الخطأ	
				50	819.176	كلى	

توضح الجداول السابقة ما يلى:

- عدم وجود فروق دالة احصائية متوسطة لدرجات الأمهات فى أنماط ( المصلح والمساعد والمنجز والمخلص والمتحمس والمتحدى) تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط).

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات فى أنماط ( المصلح والمساعد والمنجز والمتفرد والمخلص والمتحمس والمتحدى والمسالمة) تعزى إلى نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى(سمعية أو بصرية)).
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات فى جميع الأنماط الشخصية تعزى إلى التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى(سمعية أو بصرية)).
- وجود فروق دالة احصائياً متوسطات درجات الأمهات فى نمط (المتفرد) تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) لصالح لصالح المتوسط، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابى للأمهات ذوى مؤهل متوسط ( ٢٦,٨٣٣٣ ) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابى للأمهات ذوى مؤهل جامعى ( ٢٣,٩٧٤٤ ).
- وجود فروق دالة احصائياً متوسطى درجات الأمهات فى نمط(الباحث) تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) لصالح المتوسط، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابى للأمهات ذوى مؤهل متوسط (٢١,٢٥٠٠) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابى للأمهات ذوى مؤهل جامعى (١٩,٦٦٦).
- وجود فروق دالة احصائياً متوسطى درجات الأمهات فى نمط (المسالمة) تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) لصالح المتوسط، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابى للأمهات ذوى مؤهل متوسط ( ٢٤,٣٣٣٣ ) بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابى للأمهات ذوى مؤهل جامعى ( ٢١,٥٨٩٧ ).
- وجود فروق دالة احصائياً متوسطى درجات الأمهات فى نمط(الباحث) تعزى إلى نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى( سمعية وبصرية))، وللتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاثة ، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، والجدول (٢٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول ( ٢٨ ) نتائج شيفيه للمقارنات المتعددة Post Hoc Tests Scheffe

نوع الإعاقة	المتوسط	مستوى الدلالة
توحد - الإعاقة الفكرية	1.9167	.110 غير دال
التوحد- أخرى	.3333	.908 غير دال
إعاقة فكرية- أخرى	2.2500*	.029 دال

يتضح من الجدول السابق

وجود فروق دالة احصائياً متوسطى درجات عينة الدراسة فى نمط(الباحث) تعزى إلى نوع الإعاقة ( توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى(سمعية أو بصرية)) فى اتجاه فئات الإعاقة الأخرى (السمعية والبصرية)؛ حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابى للأمهات الذى لديهم طفل ذوى الإعاقات الحسية (٢٠,٦٦٦٧)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابى للأمهات الذى لديهم طفل ذوى إعاقة فكرية (١٨,٤١٦٧).

والباحثان تفسران هذه النتيجة أن نمطى الإعاقة الحاسية سمعية أو بصرية فإنها تفرض على الأمهات تعلم أنماط تواصل بديلة تستخدمها مع أبنائهن فالإعاقة السمعية تحتاج الأمهات لتعلم التواصل الإشارى, وفى حالة الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة قد يحتاج الأهل إلى تعلم نمط قراءة الشفاه أو حتى فى أبسط الحالات يكون لهم دور فعال فى التنمية اللغوية لأطفالهن بطريقة مقصودة وبذلك فهن فى موقف الباحث النشط لاكتساب المعرفة وتعلم مهارات جديدة تفرضها عليهن إعاقة أبنائهن المتفردة فى طبيعتها , فقد أشار عبد المطلب أمين ( ٢٠١١ ) أن المعاقين سمعياً أقل تكيفاً من الناحيتين الشخصية والاجتماعية وذلك نظراً لمحدودية علاقاته بجماعة العاديين.

وكذلك فى الإعاقة البصرية قد تجد الأمهات أنفسهن فى حاجة لتعلم طريقة برايل ومشاركة أبنائهن فى استخدامها فى القراءة والكتابة فى الاستذكار كما أنهن فى حاجة للبحث وتعلم مهارات التوجه والحركة والتقنيات المساعدة التى يمكن أن يستفيد منها أبنائهن من تلك الإعاقات الحاسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كريم منصور (٢٠٢٣) التى أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين مجالات رتب الهوية واضطراب صورة الجسم لدى المراهقين مكفوفى البصر، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة على مقياس اضطراب صورة الجسم وجميع أبعاد مقياس سمات الشخصية الكبرى "عدا بعد الانفعالية، تختلف رتب الهوية وفقاً لدرجة الإعاقة والجنس ومستوى الدراسة لدى المراهقين مكفوفى البصر، ووجود تأثير معنوي لمتغيرات الهوية الأيدولوجية والهوية الاجتماعية والانفعالية على اضطراب صورة الجسم لدي المراهقين مكفوفى البصر.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً متوسطات درجات الأمهات فى نمط(الباحث) تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) فى اتجاه التعليم المتوسط، وترى الباحثان أن هذه النتيجة تعد منطقية وتفسران هذه النتيجة أن الأمهات الحاصلات على التعليم المتوسط قد تجد نفسها فى حاجة إلى الاستزادة والتعلم لأنهن لم يستكملن التعليم العالى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبير عبده (٢٠١٦) أنه وجدت فروق دالة بين مستوى أداء الواجبات الأسرية والطاقة الإيجابية لربة المنزل تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى لصالح المستويات الأعلى فى التعليم، وقد فسرت الباحثة تلك النتيجة بأن مستوى التعليم المتاح يزيد قدرة ربة المنزل على القيام بالواجبات المنوطة بها بما يجعل مسكنها يعج بالطاقة النفسية.

وقد ظهرت أيضاً فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات فى نمطى المتفرد والمسالم وفقاً لمستوى التعليم (جامعى/ متوسط) فى اتجاه التعليم المتوسط. وقد يرجع ذلك أن التعليم العالى قد يفرض تطلعات مرتفعة لدى الحاصلات على ذلك المستوى، وقد تقتصد الأمهات من نمط المسالم فى توقعاتها، وتتفرد فى نمط رعايتها لإبنها المعاق وفقاً لما يتوفر لديها من إمكانيات.

كما يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً متوسطات درجات الأمهات فى أنماط ( المصلح والمساعد والمنجز والمخلص والمتحمس والمتحدى) تعزى إلى مستوى التعليم (جامعى/ متوسط). وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات فى أنماط ( المصلح والمساعد والمنجز والمتفرد والمخلص والمتحمس والمتحدى) تعزى إلى نوع الإعاقة ( توحداً/ إعاقة فكرية/ أخرى(سمعية أو بصرية)). والباحثان تفسران هذه النتيجة أن جميع الأمهات وفقاً للأنماط السابقة يخبرن تجربة رعاية طفل من ذوى الإعاقة بما تتضمنه من تحديات الأمر الذى لم يتأثر بدرجة جوهرية بمستوى تعليمهن أو نوع إعاقة الابن فلم تظهر فروق دالة تبعاً لمستوى التعليم أو نوعية

الإعاقة التى هن بصدد رعايتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة (Arun, Kumar, 2023) من وجود تفاوت ملحوظ فى نوعية الحياة فقد أبلغت أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة (إعاقات ذهنية وإعاقات حركية) عن انخفاض جودة حياتهن مقارنة بأمهات العاديين، وقد اقترحت تقديم الدعم والتدخلات لتحسين نوعية حياتهن.

أما عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات فى جميع الأنماط الشخصية تعزى الى التفاعل الثنائى بين مستوى التعليم (جامعى/ متوسط) و نوع الإعاقة (توحد/ إعاقة فكرية/ أخرى (سمعية أو بصرية)). ترى الباحثتان أن هذه النتيجة مكملة للنتيجة السابقة فخبرة وجود الإعاقة والانحراف عن العادية هى العامل المؤثر بصرف النظر عن نوعية الإعاقة أو درجة التعليم . كما تتيح فرصة رعاية طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة فرصة لأن تجعل الكثير منهن يؤمن بشدة بأهمية دورهن فى حياة أبنائهن.

وقد أظهرت النتائج فروق فى بعض الأنماط الشخصية فقد كانت الفروق فى نمط المسالم، والباحث، والمتفرد فى اتجاه مستوى التعليم المتوسط .

والباحثتان تفسران هذه النتيجة فى ضوء أن صانع السلام يقع ضمن مركز الغريزة ويبعدون عن البيئة وعن الاتصال هو مركز يمكن ألا تعليه فئة التعليم العالى التى قد تكون أكثر عقلانية كما ويقع المتفرد ضمن مركز الشعور وتجربة رعاية طفل من ذوى الاحتياجات تعلى لديها سيطرة المشاعر . كما يقع نمط الباحث فى مركز التفكير، ونمط الباحث قد يظهر لدى نمط التعليم المتوسط بصورة واضحة لأحتياجهن للأستزادة بمعلومات تساعدن فى تربية وتعليم أطفالهن من ذوى الاحتياجات الخاصة .

ويؤكد ذلك ما أشار إليه (Levine, 1999)، (Riso, 1996) أن صانع السلام يقع ضمن ثالث الفع، ويعتبر الشعور بالوجود بمثابة التركيز، ويشار إلى المساعد والمحقق والمتفرد بثالث الشعور وهم متمركزون حول القلب. وقد اعتبروا الشعور والعواطف تجربة مهمة للشعور بالإرتباط بالناس والحب، بينما يتكون ثلاثى التفكير من المحقق والمخلص والمتحدى وهم من نوع الشخص الذى يركز على العقل. إنهم جيّدون فى التفكير فى التفكير والمنطق والذاكرة والتخطيط أيضاً لديهم إبداع ومهارات جيدة فى التفكير والذاكرة والتخطيط (Wong S,W & Leung,M-T, 2014).

### التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى تم الخروج بالتوصيات التالية:

- الاهتمام ببرامج الدعم النفسى والارشاد والتوجيه ودعم المقومات الايجابية فى الشخصية لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتهم ودرجات إعاقاتهم. باعتبارهن شركاء فى برامج التربية الخاصة وأهمية استثمار طاقاتهم النفسية بما يدعم صحتهم النفسية ويثقل وجودهن الأفضل وثرأهن النفسى.
- المزيد من الاهتمام بتنمية مهارات أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة لاسيما المهارات التى تدعم الاستقلالية، والاعتماد على النفس بما يعكس بالايجاب عليهم وعلى أسرهم والمجتمع ككل.

- التأكيد على دعم سمة التحدى وما تتضمنه من التركيز على العقل واستخدام المنطق والتفكير والتخطيط فى التعامل مع المشكلات والتحديات لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة لما لها من تأثير إيجابى نحو احساسهن بثناء تجربتهن خلال رحلة رعاية طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بعمل جلسات ترويجية وفضفضة لأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لدعمهم نفسيا ومعنوياً.

### البحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج البحث الحالى يمكن اقتراح مجموعة من الموضوعات البحثية كما يلى :

- فعالية برنامج ارشادى لتنمية الثراء النفسى والوجود النفسى الأفضل لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة.
- السمات الشخصية للأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفى للأبنائهن.
- برنامج إرشادى لدعم الجوانب الايجابية وفقاً للإنجرام لأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة.
- دراسة الثراء النفسى وأنماط الشخصية وفق الإنجرام لدى عينات و فئات وشرائح مختلفة (طلاب الجامعة - الأيتام-مصابو السرطان-الطلاب ذوى صعوبات التعلم -الطلاب الموهوبين ذوى التحصيل المنخفض)
- دراسة الثراء النفسى وعلاقته بمتغيرات أخرى على سبيل المثال(تمايز الذات-التحفيز النفسى-اليقظة العقلية-اتخاذ القرار-التدفق النفسى-الشجاعة).

### قائمة المراجع

#### المراجع العربية:

- أحمد سعد جلال (٢٠٠٨): الأختبارات والمقاييس النفسية, القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م.
- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩٦). الأبعاد الأساسية للشخصية . ط٦ . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- إد داينر وروبرت بيزاوس داينر (٢٠١١). السعادة كشف أسرار الثروة النفسية. (ترجمة معتز سيد عبدالله). القاهرة: المركز القومى للترجمة.
- إسلام حسن محمود عبدالوراث ومروة عبدالحميد أحمد توفيق (٢٠٢١). الوجود النفسى الأفضل والإفصاح عن الات كمنبئين لاحترام الذات لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسى, ٧٦, ١٥٥-٢٣٦.
- آمال ابراهيم الفقى (٢٠٠٨). الوالدية الفعالة وعلاقتها بالسلوك التكيفى لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً. مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية. ١٩ (٧٣). ١-٤١.

أماني صالح المقبل (٢٠٢٣). الرفاهية النفسية لدى الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفالهن بمرحلة الروضة بدولة الكويت. *مجلة دراسات فى مجال الإرشاد النفسي والتربوي - كلية التربية - جامعة أسيوط*. ٥(٣).

أميرة بن ابراهيم بن ساس(٢٠٢٤). بعض سمات شخصية والدى الطفل المصاب بالذاتوية. دراسة لأربعة حالات بولاية ورقلة. *ماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدى مرباح ورقلة*.

إيمان حسنين محمد عصفور(٢٠١٦). الثراء النفسي. الطريق إلى التنمية المستدامة. المؤتمر السنوى الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعليم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة *جامعة عين شمس, مركز تعليم الكبار*, ٢٣٩-٢٤٦.

أيوب لطفى مخدوم (٢٠١٤). *نظريات الشخصية. الأردن . عمان: دار الحامد*.

تغريد عبدالرحمن الزهرانى(٢٠١٩). أساليب التعامل مع الضغوط لأسر ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*. ٣٥(٩). ١٢٤-١٦٦.

ثائر محمود عواد حميد وعبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي . (٢٠٢١). انماط الشخصية وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بالتجول العقلي طلبة الجامعة. *مركز البحوث النفسية*. ٣٢(٣). ٥٣١-٥٨٤.

<https://www.iasj.net/iasj/download/0a45a380b9242d9e>

جنار عبدالقادر أحمد الجبارى(٢٠١٥). *أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالعبء المعرفى وتمايز الذات. المكتب الجامعى الحديث*.

جهاد محمد نبيل, وفاء محمد عبدالجواد, مروة سعيد عويس(٢٠٢٠). المواجهة الروحية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسى. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*. ٢٦(٢٣). ١٩١-٢٧٢.

حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والعلاج النفسى*. ط٤. القاهرة: عالم الكتب.

رانيا محمد على عطية ويسرا شعبان إبراهيم بلبيل(٢٠١٨). *المخطط التساعى للشخصية "الانجرام" وعلاقته بالتسويق الأكاديمى لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. كلية التربية جامعة بورسعيد*, ٤٢, ٢٣-٨٦.

رشاد على عبدالعزيز موسى (٢٠٠١). *معجم الصحة النفسية المعاصر " انجليزى - عربى"*. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

رولو ماى, إرفين يالوم (٢٠١٥). *مدخل إلى العلاج النفسى الوجودى*, ترجمة عادل مصطفى وغسان يعقوب. دار النشر العربية للطباعة

زينب ابراهيم (٢٠٢٠). معنى الحياة وعلاقته بأنماط الشخصية وفق نظرية الانجرام لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمى فى الآداب*. ٢١(٩). ٤٣٧-٤٧٨.

سهام رياض الخفش (٢٠٢٤). التحديات التي تواجه الأمهات من خلال تجاربهن في تربية أبنائهن من ذوي اضطراب التوحد في الأردن (دراسة نوعية). **التربية الخاصة والتأهيل**. ١٨ (١).  
DOI:10.21608/SERO.2024.377944

سيد أحمد عثمان (١٩٩٤). **الأثر النفسى دراسة فى الطفولة ونمو الانسان**. القاهرة: الأنجلو المصرية.  
ضياء الدين فوزى, نعيمة جلال شمس, حنان محمد الجمال (٢٠٢٤). **الاسهام النسبى لكل من الأنا الهادئة والشفقة بالذات فى التنبؤ بالوجود النفسى الأفضل لدى طلبة الجامعة**. **مجلة كلية التربية جامعة المنوفية**. ٤٠٧-٤٠٨.  
[https://journals.ekb.eg/article\\_384841.html](https://journals.ekb.eg/article_384841.html)

طاهر سعد حسن عمار (٢٠٢٠). **فاعلية برنامج إرشادى تكاملى لتنمية الوجود النفسى الممتلى لدى أطفال المرحلة الابتدائية**. **مجلة الإرشاد النفسى**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ٦٣, ١٠٥ - ١٥٧.  
/1113846Record/com.mandumah.search://http

طاهر سعد حسن. (٢٠٢٠). **الوجود النفسى الممتلى للأطفال وعلاقته باضطرابات السلوك لديهم**, **مجلة الإرشاد النفسى**, ٦٢ (٦٢), ١٧٣-٢٠٨.

عامر محمد حسن (٢٠٢١). **الخصائص السيكومترية لمقياس الوجود النفسى الأفضل للمراهقين**. **مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية**. ٤٥ (٤). 389-464.  
[https://journals.ekb.eg/article\\_227050.html](https://journals.ekb.eg/article_227050.html)

عبد المطلب أمين القريظى (٢٠١١). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. (ط٥). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالرحمن العيسوى (٢٠٠٠). **علم النفس العام**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.  
عبدالستار ابراهيم (٢٠١٠). **السعادة الشخصية فى عالم مشحون بالتوتر وضغوط الحياة**. ط٢. القاهرة: دار العلوم للنشر.

عبدالعزيز القوصى (١٩٥٢). **أسس الصحة النفسية**. ط٤. القاهرة. النهضة المصرية.  
عبير عبده محمد (٢٠١٦). **الطاقة الايجابية فى المسكن وعلاقتها بأداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة**. **مجلة بحوث التربية النوعية**. ٤٢ (٤٢). ٣٧٣-٨١٤.

عفراء ابراهيم خليل (٢٠١٢). **المراقبة الذاتية والوجود النفسى الافضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء**. **مجلة كلية التربية الأساسية**. (٧٥). ٣٣٥-٣٧٩.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/c24addcbd98ad9b>

على عبدالرحيم صالح (٢٠١٤). **المعجم العربى لتحديد المصطلحات النفسية**. عمان: دار الحامد.  
فرج عبد القادر طه ، شاکر قنديل ، حسين عبد القادر ، مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠٩). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى** ، (ط١) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

كريم منصور (٢٠٢٣). **الإسهام النسبى لرتب الهوية وسمات الشخصية الكبرى فى ضوء نموذج "HEXACO" فى التنبؤ باضطراب صورة الجسم لدى المراهقين المكفوفين**. **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**. ٣٩ (٧). ٦٧.  
[https://journals.ekb.eg/article\\_318932.html](https://journals.ekb.eg/article_318932.html)

كمال ابراهيم مرسى (٢٠٠٠). **السعادة وتنمية الصحة النفسية**. القاهرة: دار النشر للجامعات

ليلى كامل عبدالله (٢٠٢٤). قضايا المرأة ذات الإعاقة. مجلة البحث العلمى فى الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية) ٢٥ (٤). ١٩-٤٥. [https://journals.ekb.eg/article\\_363996.html](https://journals.ekb.eg/article_363996.html)

محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة. قباء للطباعة والنشر والتوزيع

محمد عبدالمجيد نبوى, أحمد حلمى عبدالمجيد (٢٠٢٢). أثر الأنشطة الترويحية على الوجود النفسى الأفضل لدى لاعبي منتخب مصر لألعاب القوى للمكفوفين. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية*. جامعة أسوان. ١٣ (٢). ٨٢٩-٩١٣.

مروة مصطفى محمد, عماد أحمد حسن, مروة عبدالعظيم أحمد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادى قائم على فنيات علم النفس الإيجابى فى تحسين الوجود النفسى الأفضل لدى المراهقات مدمات الفيسبوك. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*. ٣٩ (١٠). ١٧٦

[https://journals.ekb.eg/article\\_330710\\_0d5e5f290319b337dc570f76cabe2e26.pdf](https://journals.ekb.eg/article_330710_0d5e5f290319b337dc570f76cabe2e26.pdf)

منتهى مطشر عبدالصاحب (٢٠١١). أنماط الشخصية وفق نظرية الإنيكرام والقيم والذكاء الاجتماعى. دار صفاء. عمان.

منى جمال على ونس (٢٠٢٣). توقع العمر وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة*. كلية التربية. جامعة طنطا. ١٦٥-١٨٢. [https://jasps.journals.ekb.eg/article\\_313963.html](https://jasps.journals.ekb.eg/article_313963.html)

منى مصطفى (٢٠١٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق وعلاقتها بسلوكه الاستقلالى. *بحوث التربية النوعية*. ٢٥. ٢٥٧-٣٠٢. [https://journals.ekb.eg/article\\_145521.html](https://journals.ekb.eg/article_145521.html)

نوال بنت عثمان بن نأحمد الزهرانى (٢٠٠٨). الاحتراق النفسى وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوى الاحتياجات الخاصة. ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

نورة عبدالمحسن (٢٠١٩). الكفاءة الذاتية الوالدية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين. *مجلة البحث العلمى فى التربية*. ٢٠ (١١). ٧٧-٩٦. DOI: [10.21608/jsre.2019.69844](https://doi.org/10.21608/jsre.2019.69844)

نيرمين محمود عبده, أسماء فتحى أحمد, وممتاز عبدالكريم مدبولى (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الوجود النفسى الممتلى لدى المراهقين ذوى الميول الإكتئابية. ٢١ (١٢١). 444-463.

هشام حبيب الحسينى (٢٠١٢): *العوامل الخمسة للشخصية*. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

وسام بلخير (٢٠٢١). خصائص الشخصية كعوامل وقاية من آثار الضغوط النفسية (نمط الشخصية، الصلابة النفسية، الاتزان الانفعالى، مركز الضبط). *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*. ٣ (٣) ١٩٧-٢١٥. [https://journals.ekb.eg/article\\_194208](https://journals.ekb.eg/article_194208)

ياسمين عبدالغنى سالم وعائشة أحمد أبو سريع ونيفين صباح بيومى (٢٠٢٢). نموج بنائى لرأس المال النفسى وعلاقته بالقيادة الأصلية والرضا الوظيفى لدى عينة من اعضاء هيئة التدريس. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, ٣٢ (١١٦), ٤٠٩-٤٦٢.

يوسف موسى مقدادى (٢٠١٥). التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, ١١(٤) ٢٦٩-٢٨٤.

### English References:

- Aksamit, D., & del Mar Badia Martin, M. (2022). Experiences of Mothers Who Care for Adults with Profound Intellectual Disabilities. Qualitative Study. **International Journal of Special Education (IJSE)**, 36(2), 1–12. <https://doi.org/10.52291/ijse.2021.36.13>
- Andre,s.(2014).Reliability and validation study of the online instinctual variant questionnaire,**PHD**,proquest llc.
- Arun, Kumar. (2023). A Study of Quality of Life of Mothers Having Children with Special Needs. **Chettinad health city medical journal**, 12(03):21-25. <https://doi.org/10.24321/2278.2044.202345>
- Bae,J, S, (2020)Exploring psychological richness through photographs:Manipulating Delay in information revelation. **Thesis**. University of Virginia.
- Berliana, Putri, Pertiwi, Putri., Ramon, Ananda, Paryontri. (2022). Psychological Well-Being A Housewives Who Have Children with Special Needs. **Academia Open**, 7 <https://acopen.umsida.ac.id/index.php/acopen/article/view/5098>
- Bland,A.M(2010).The Enneagram;areview of the Empirical andtranformationl literature.J **Humanistic counseling,education&development**,49,16-31.
- Estrada, L., & Deris, A. (2021). A phenomenology Examination of T Inflation of Culture on Treating and Caring for Spanish Children with Eutisam. *International Journal of Special Education (IJSE)*, 29(3). Retrieved from <https://internationalsped.com/ijse/article/view/4>
- Gu, Y., Tao, L., & Zheng, W. (2023). Relationship between COVID-19-related stress and social inhibition among university students in China: The mediating role of psychological richness. *Social and Personality Psychology Compass*, e12872. <https://doi.org/10.1111/spc3.12872>
- Horwood,G, Augoustinos,M & Due, C,(2022).‘Mental Wealth’ and ‘Mental Fitness’: The discursive construction of mental health in the Australian news media during the COVID-19 pandemi. **Journal of Community & Applied Social Psychol.** 2022;1–13. DOI: 10.1002/casp.2664.
- Hossein, Jenaabadi. (2018). General health and its relationship with personality traits among mothers of children with special needs. **Journal of Research & Health**, 8(2):152-162. doi: 10.29252/JRH.8.2.152
- Jamillah, ..., H., .. (2022). Psychological Dynamics of Mother Acceptance Phase of the Presence of Children with Special Needs. **International Journal of Science and Healthcare Research**, 7(2):96-100. Doi: 10.52403/ijshr.20220415

- Juszko, K., & Szczepańska-Gieracha, J. (2021). Expressive Suppression in Parents of Children with Disabilities. *International Journal of Special Education (IJSE)*, 35(1), 47–54. <https://doi.org/10.52291/ijse.2020.35.5..>
- Kobosko, J., Sekulowicz, M., Śliwa, L., Rostkowska, J., Jedrzejczak, W. W. ., & Skarzynski, H. (2021). Psychological correlates of parental burnout in hearing mothers of deaf children: personality, satisfaction with life, and posttraumatic growth. *International Journal of Special Education (IJSE)*, 36(1). <https://doi.org/10.52291/ijse.2021.36.9>
- Martinez, J. A. (2004). Predictors of psychological well-being: Stress, coping strategy, and self-monitoring M.S., California State University.
- Martuza, J., Dahlén, M., Thorbjørnsen, H., & Sjøstad, H. (2024). **Happiness, Meaning, and Psychological Richness: People Have Time-Inconsistent Preferences for the Good Life.**
- Matise, M. (2007). The enneagram: an innovative approach Journal of professional counseling: practice, theory @research, 35(1), 38-58.
- McGorry, P. (2017). Youth mental health and mental wealth: reaping the rewards. *Australasian Psychiatry* 2017, Vol 25(2) 101–104. <https://doi.org/10.1177/1039856217694768>
- Newgent, R. A., Parr, P. H., Newman, I., & Wiggins, K. K. (2004). The Riso-Hudson Enneagram type indicator: Estimates of reliability and validity. *Measurement and evaluation in Counseling and Development*, 36(4), 226-237.
- Ochipinti J, Buchanan J, Skinner A, Song YJC, Tran K, Rosenberg S, Fels A, Doraiswamy PM, Meier P, Prodan A and Hickie IB (2022) Measuring, Modeling, and Forecasting the Mental Wealth of Nations. *Front. Public Health* 10:879183. doi: 10.3389/fpubh.2022.879183
- Oishi, S., & Westgate, E. C. (2022). A psychologically rich life: Beyond happiness and meaning. *Psychological Review*, 129(4), 790–811. <https://doi.org/10.1037/rev0000317>
- Oishi, S., Choi, H., Heintzelman, S. J., Kushlev, K., Westgate, E. C., Buttrick, N., ... & Vittersø, J. (2019). **What is a psychologically rich life?** Unpublished manuscript, Columbia University, New York.
- Oishi, S., Choi, H., Heintzelman, S. J., Kushlev, K., Westgate, E. C., Buttrick, N., ... & Vittersø, J. (2019). What is a psychologically rich life? Unpublished manuscript, **Columbia University**, New York.
- Oishi, S., Choi, H., Koo, M., Galinha, I., Ishii, K., Komiyama, A., Luhmann, M., Scollon, C., Shin, J., Lee, H., Suh, E. M., Vittersø, J., Heintzelman, S. J., Kushlev, K., Westgate, E. C., Buttrick, N., Tucker, J., Ebersole, C. R., Axt, J., Gilbert, E., Ng, B. W., Kurtz, J., & Besser, L. L. (2020). Happiness, meaning, and psychological richness. *Affective Science*, 1(2), 107–115. <https://doi.org/10.1007/s42761-020-00011>
- Oishi, S., Hyewon, Choi, Nick, Buttrick, Samantha, J., Heintzelman, Samantha, J., Heintzelman, Kostadin, Kushlev, Kostadin, Kushlev, Erin, C., Westgate, Erin, C., Westgate, Jane, Tucker, Jane, Tucker, Charles, R., Ebersole, Jordan, Axt, Jordan,

- Axt., Elizabeth, Gilbert., Elizabeth, Gilbert., Brandon, W., Ng., Brandon, W., Ng., Lorraine, L., Besser. (2019). The psychologically rich life questionnaire. **Journal of Research in Personality**, 81:257-270. doi: 10.1016/J.JRP.2019.06.010.
- rahmatuz, zulfia. (2020). Mother's Experience in Caring for Children with Special Needs: **A Literature Review**. 7(1):8-18. doi: 10.21776/UB.IJDS.2019.007.01.2
- Richmer.R.H(2011). An analysis of effects the of enneagram leader development on study at amidwest utility company,**PHD**,proquest.
- Riso,D.R.(2003).**Q&A on obiectrelation**:with regard to the enneagram types newyork:the enneagram institue.
- Rowatt, W. C., Cunningham, M. R., & Druen, P. B. (1998). Deception to get a date. **Personality and Social Psychology Bulletin**, 24(11), 1228-1242.
- Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of Psychological well-being, **Journal of Personality & Social Psychology**, 57(6) ; 1069-1081.
- Ryff, C. D., Love, G. D., Urry, H. L., Muller, D., Rosenkranz, M. A., Friedman, E. M., & Singer, B. (2006). Psychological wellbeing and ill-being: do they have distinct or mirrored biological correlates?. **Psychotherapy and psychosomatics**, 75(2), 85-95.
- Ryff,C&Singer,B(2008).Know thyself and become what you are :A eudaimoic approach to psychological well-being ,**Journal of happiness studies**,9,13-39.
- Ryff,C(2016):Eudaimonic well-being and education: probing the connections in:Harward D (ed) well-bein and higher education , a strategy for change and the realization of education greater purpses .Bringing Theory to Practice ,Washington ,DC,pp37-48.
- Seligman&Rozyman,M.E.P(2003).**Positive psychology**.New York:Oxford.
- Stevens,K.L(2011).COMPARISONS of enneagram types and five-factor model traits of graduate psychology students,**PHD**,proQuestLLC.
- Wessling, J. (2022). Optimal experience: The relationship between flow, psychological richness, and well-being (Bachelor's thesis, University of Twente). **Positive Clinical Psychology and Technology**, Faculty of Behavioural, Management and Social Sciences (BMS).
- Н.В., Карпушкина. (2023). Rendering Emotional Support and Psychological Assistance to Mothers Who Care for Children with Severe Developmental disabilities. **Psihologo-pedagogičeskij poisk**, 136-141. doi: 10.37724/rsu.2023.65.1.016
- Wong, S. W., & Leung, M. T. (2014). Enneagram and Parenting as Antecedent on Achievement Goals and Self-Regulated Learning. Australian Association for Research in Education.

**Translation of Arabic References:**

- Ahmed Saad Jalal (2008): Psychological tests and measures, Cairo: International House for Cultural Investments.
- Ahmed Mohamed Abdelkhaleq (1996). The basic dimensions of personality. 6th ed. Alexandria: Dar Al-Ma'arifa Al-Jami'ia.
- Ed Diener and Robert Biswas-Diener (2011). Happiness: Unlocking the secrets of psychological wealth. (Translated by Moataz Said Abdullah). Cairo: National Centre for Translation.
- Islam Hassan Mahmoud Abdelwarith and Marwa Abdelhamid Ahmed Tawfiq (2021). The best psychological existence and the disclosure of attitudes as predictors of self-esteem among academically outstanding high school students. Journal of Psychological Guidance, 76, 155-236.
- Amal Ibrahim Al-Faqi (2008). Effective parenting and its relationship to adaptive behaviour in a sample of mentally disabled children. Research Journal of the Faculty of Arts, Menoufia University. 19(73). 1-41.
- Amani Saleh Al-Muqbil (2023). Psychological well-being among mothers and its relationship to positive social behaviour in their kindergarten children in Kuwait. Journal of Studies in Psychological and Educational Guidance - Faculty of Education - Assiut University. 5(3).
- Iman Hassanein Mohamed Asfour (2016). Psychological wealth: The path to sustainable development. 14th Annual Conference: From Educating the Elderly.
- Ayoub Lotfi Makdoom (2014). Theories of Personality. Jordan. Amman: Dar Al-Hamed.
- Taghreed Abdulrahman Al-Zahrani (2019). Coping Strategies for Families of Individuals with Special Needs in Light of Certain Variables. Journal of the Faculty of Education, Assiut University. 35 (9). 124-166.
- [https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_102756.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_102756.html)
- Thaer Mahmoud Awad Hamid and Abdul Karim Obeid Jumaa Al-Kubaisi. (2021). Personality Patterns According to the Enneagram System and Their Relationship with Mental Wandering Among University Students. Centre for Psychological Research. 32(3). 531-584. <https://www.iasj.net/iasj/download/0a45a380b9242d9e>
- Janar Abdulqader Ahmed Al-Jabari (2015). Personality Patterns According to the Enneagram Theory and Their Relationship with Cognitive Load and Self-Differentiation. Modern University Office.
- Jihad Mohamed Nabil, Wafaa Mohamed Abdeljawad, Marwa Said Owais (2020). Spiritual Coping and Its Relationship with Certain Personality Traits Among Mothers of Children with Special Needs in Primary Education. Journal of Educational and Social Studies. 26(23). 191-272.

- Hamed Abdelsalam Zahran (2005). Mental Health and Psychotherapy. 4th ed. Cairo: World of Books.
- Rania Mohamed Ali Attia and Yousra Shaaban Ibrahim Bulbul (2018). The Enneagram personality model and its relationship with academic procrastination among students of the Faculty of Education at Zagazig University. Faculty of Education, Port Said University, pp. 23, 42-86.
- Rashad Ali Abdelaziz Moussa (2001). Contemporary Dictionary of Mental Health "English-Arabic". Cairo: Al-Farouk Modern Printing and Publishing.
- Rollo May, Irvin D. Yalom (2015). Introduction to Existential Psychotherapy, translated by Adel Mustafa and Ghassan Yacoub. Arab Publishing House.
- Zainab Ibrahim Abdel Aal Al-Ismail (2020). The Meaning of Life and its Relationship with Personality Types According to the Enneagram Theory among University Students. Journal of Scientific Research in Humanities, 21, pp. 437-478.
- Sihaam Riyad Al-Khafash (2024). The challenges faced by mothers through their experiences in raising their children with autism in Jordan (Qualitative Study). Special Education and Rehabilitation, 18(1), pp. 104-134 DOI:10.21608/SERO.2024.377944.
- Sayed Ahmed Osman (1994). Psychological Enrichment: A Study in Childhood and Human Development. Cairo: Anglo-Egyptian Publishing.
- Diaa El-Din Fawzy, Naima Galal Shams, Hanan Mohamed El-Gamal (2024). The relative contribution of the calm ego and self-compassion in predicting better psychological existence among university students. Journal of the Faculty of Education, Menoufia University. 4. 407-448. [https://journals.ekb.eg/article\\_384841.html](https://journals.ekb.eg/article_384841.html)
- Tahir Saad Hassan Ammar (2020). The effectiveness of an integrative counselling programme to develop a fulfilling psychological existence among primary school children. Journal of Psychological Guidance, Faculty of Education, Ain Shams University, 63, 105 - 157 / 1113846 Record/com.mandumah.search://http
- Tahir Saad Hassan. (2020). The fulfilling psychological existence of children and its relation to their behavioural disorders, Journal of Psychological Guidance, 62(62), 173-208.
- Amer Mohamed Hassan (2021). The psychometric characteristics of the scale of better psychological existence for adolescents. Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences. 45(4). 389-464. [https://journals.ekb.eg/article\\_227050.html](https://journals.ekb.eg/article_227050.html)
- Abdel-Motleb Amin El-Qurti (2011). The psychology of individuals with special needs and their education. (5th ed.). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Abdul-Rahman El-Eisawy (2000). General psychology. Alexandria: Dar Al-Ma'arifa Al-Jami'ia.
- Abdel Sattar Ibrahim (2010). Personal happiness in a world filled with stress and life pressures. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Uloom Publishing.

- Abdel Aziz Al-Qousi (1952). Foundations of mental health. 4th ed. Cairo: Al-Nahda Al-Masriya.
- Abeer Abdo Mohamed (2016). Positive energy in the home and its relationship to the performance of family duties for the housewife. Journal of Specialised Education Research. (42). 373-814.
- Afra Ibrahim Khalil (2012). "Self-monitoring and better psychological existence among university students with high and low susceptibility to suggestion." Journal of the College of Basic Education. (75). 335-379.  
<https://www.iasj.net/iasj/download/c24addcbd98ad9b>
- Ali Abdul Rahim Saleh (2014). The Arabic dictionary for defining psychological terms. Amman: Dar Al-Hamid.
- Farag Abdul Qader Taha, Shakir Qandil, Hussein Abdul Qader, Mustafa Abdul Fattah (2009). Encyclopedia of psychology and psychoanalysis, (1st ed), Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Kareem Mansour (2023). The relative contribution of identity ranks and big five personality traits in light of the "HEXACO" model in predicting body image disorder among blind adolescents. Journal of the Faculty of Education, Assiut University. 39(7). 67.  
[https://journals.ekb.eg/article\\_318932.html](https://journals.ekb.eg/article_318932.html)
- Kamal Ibrahim Morsi (2000). Happiness and the Development of Mental Health. Cairo: University Publishing House.
- Leila Kamel Abdullah (2024). Issues of Women with Disabilities. Journal of Scientific Research in Humanities (Social and Human Sciences) 25(4). 19-45  
[https://journals.ekb.eg/article\\_363996.html](https://journals.ekb.eg/article_363996.html)
- Mohamed El-Sayed Abdelrahman (1998). Theories of Personality. Cairo. Quba for Printing, Publishing and Distribution.
- Mohamed Abdel-Meguid Nabawy, Ahmed Helmy Abdel-Meguid (2022). The Impact of Recreational Activities on the Better Psychological Well-being of the Egyptian National Team Athletes for the Blind. Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, Aswan University. 13(2). 829-913.
- Marwa Mustafa Mohamed, Emad Ahmed Hassan, Marwa Abdel-Azim Ahmed (2023). The Effectiveness of a Guidance Programme Based on Positive Psychology Techniques in Improving the Better Psychological Well-being of Facebook-addicted Adolescents. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University. 39(10). 176.
- Mona Gamal Ali Wanas (2023). The expected lifespan and its relationship with self-efficacy among mothers of children with special needs. Journal of Advanced Sciences in Mental Health and Special Education. Faculty of Education. Tanta University. 165-182  
[https://jasps.journals.ekb.eg/article\\_313963.html](https://jasps.journals.ekb.eg/article_313963.html)

- Mona Mustafa (2012). Parenting styles as perceived by the disabled child and their relationship with his independent behaviour. *Journal of Quality Education Research*. 25. 257-302. [https://journals.ekb.eg/article\\_145521.html](https://journals.ekb.eg/article_145521.html)
- Noura Abdul Mohsen (2019). Parental self-efficacy among mothers of children with special needs and typical children. *Journal of Scientific Research in Education*. 20(11). 77-96. DOI: 10.21608/jsre.2019.69844.
- Nermin Mahmoud Abdo, Asmaa Fathy Ahmed, and Momtaz Abdel Karim Madbouly (2024). Psychometric characteristics of the full psychological presence scale among adolescents with depressive tendencies. 21(121). 444-463.
- Hesham Habib Al-Husseini (2012): *The five factors of personality*. Anglo-Egyptian Library. Cairo.
- Yasmin Abdel Ghani Salem, Aisha Ahmed Abu Sari, and Nevin Sabah Bayoumi (2022). A structural model for psychological capital and its relationship with authentic leadership and job satisfaction among a sample of faculty members. *The Journal*.
- Nawal bint Othman bin Ahmed Al-Zahrani (2008). *Psychological burnout and its relationship to some personality traits among workers with special needs*. Master. Faculty of Education. um Al-Qura University.
- Amira bin Ibrahim bin Sass (2024). *Some personality traits of the parents of the child with autism. A study of four cases in the wilaya of Ouargla*. Master. College of Humanities and Social Sciences. Kasada Merbah University of Ouargla.
- Zainab Ibrahim (2020). *The meaning of life and its relationship to personality patterns according to the theory of anigram among university students*. *Journal of Scientific Research in Arts*. 21(9). 437-478.
- Muntaha Mutashar Abdul Sahib (2011). *Personality patterns according to the theory of enigram, values and social intelligence*. Dar Safa. Oman.
- Wissam Belkheir (2021). *Personality characteristics as protective factors against the effects of psychological stress (personality type, psychological hardness, emotional balance, control center*. *Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health*. 3(3)197-215. [https://journals.ekb.eg/article\\_194208](https://journals.ekb.eg/article_194208).